



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جمهورية السودان

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشيخ عبد الله البدري

كلية الإقتصاد و العلوم الادارية

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس في المحاسبة

بعنوان :

دور المراجعة المالية في تحسين الاداء المالي

بالتطبيق علي بنك الادخار و التنمية الاجتماعية فرع بربر

إعداد :

الرساله موسي محمد علي

رهام خليل حسن إبراهيم

رغده الباقر أحمد محمد

رفيدة عثمان حاج يوسف علي

رباب كمال إبراهيم عمر

محمد دياب عبد العزيز دياب

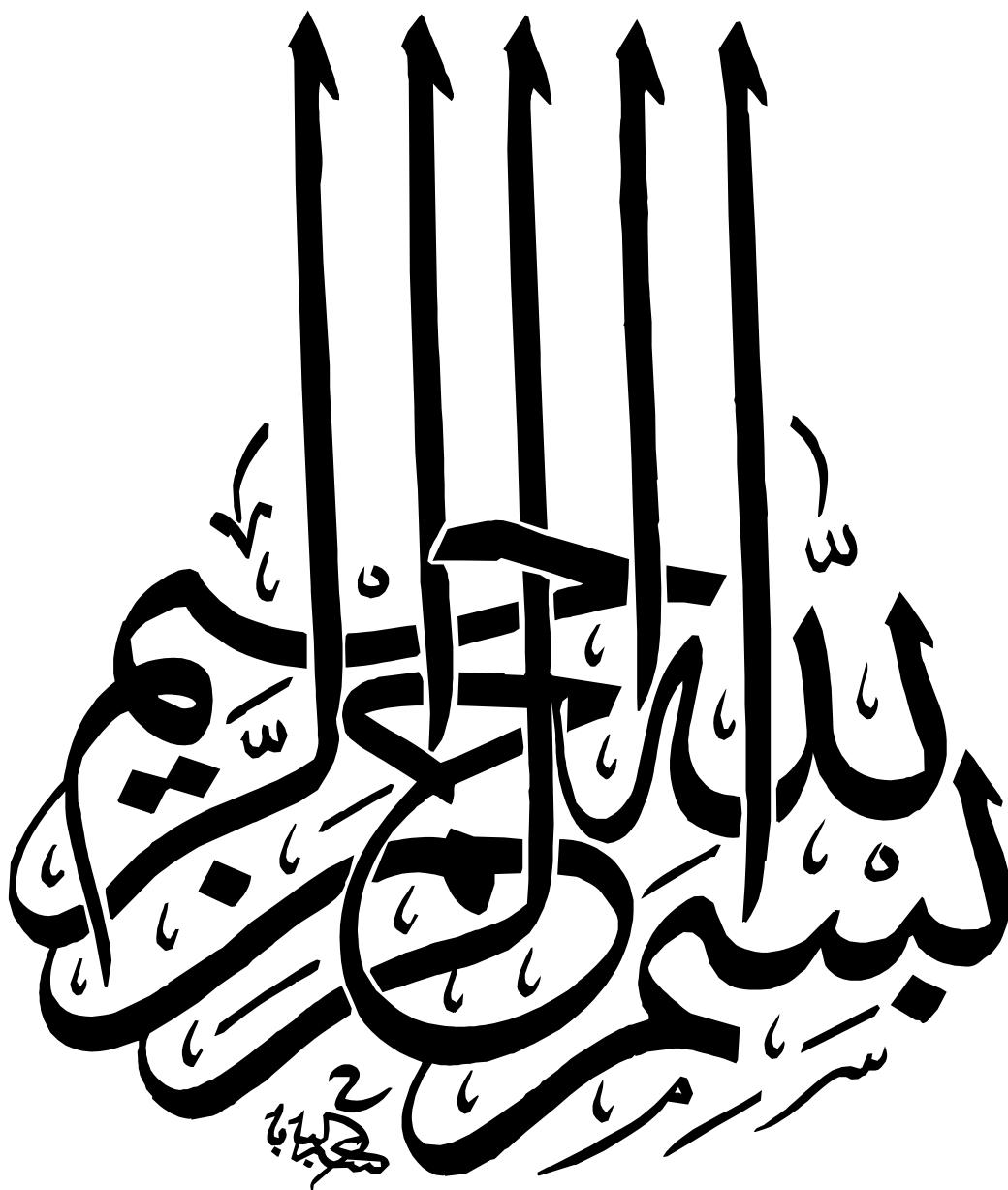
ملاذ محمد مسعود محمد

إشراف الدكتور :

مشرف الصديق البدري عبد الله

فبراير 2026م

شعبان 1447هـ



الاية

قال تعالى :

﴿ وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَّاُخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاَجْعَلْ لِّيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا ﴾

سورة الإسراء / الاية (((80)))

صدق الله العظيم

الإهداء

((أمهاتنا الحبيبات)))

إلي من أرضعتنا الحب و الحنان إلى رمز الحب و بلسم الشفاء إلي القلب الناصع
بالبياض

((إبائنا العزاز)))

إلي من جرع الكاس فارغا ليسقيني قطر حب

ألي من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة

إلي من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

((أخوانا وأخواتنا)))

إلي القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البرينة ألي رياحين حياتي

(((زملائنا)))

إلي رفقاء دربي في مجال العلم و المعرفة

((إلي دكاترتنا الأعزاء)))

إلي من كان له الدور في توجيهنا و دعمنا العلمي

إلي من لم يخلوا علينا بعلمهم و خبرتهم و سعة صدرهم

أهدي إليكم هذا البحث تعبيراً عن جزيل شكري و تقديري لجهودكم

نتمنى أن يكون هذا العمل ثمرة تعكس حسن توجيهكم لنا

الشكر و التقدير

الشكر لله رب العالمين من قبل و من بعد و الصلاة و السلام على اشرفه خلق
الله اجمعين " سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم " و على اله و صحبه اجمعين
كما

انخص بالشكر الأستاذ / مشرفه الصديق البدرى
الذي تابع معنا هذا البحث كلمة بكلمة بل حرفاً بحرفه و قدم لى من
التوجيهات و النصح و الارشاد ما جعلني أستوعبه تماماً كل ما يحوى هذا
البحث

فهرس الموضوعات

الرقم المتسلسل	المحتويات	الصفحة
1	البسمة	أ
2	الاستهلال (الاية)	ب
3	الإهداء	ج
4	الشكر والتقدير	د
5	فهرس الموضوعات	هـ
6	فهرس الجداول	ز
7	فهرس الأشكال	ي
8	المستخلص (عربي)	ك
9	المستخلص (انجليزي)	ل
10	المقدمة (خط البحث)	1
الفصل الاول :الاطار النظري للمراجعة المالية		
12	المبحث الاول : تعريف و أنواع المراجعة المالية	10
13	المبحث الثاني : أهمية و أهداف المراجعة المالية	17
14	المبحث الثالث : عناصر المراجعة المالية	22
الفصل الثاني : الاداء المالي في المؤسسات		
15	المبحث الاول : الاداء المالي و مؤشرات	27
16	المبحث الثاني : جودة المراجعة المالية في تحسين الاداء المالي في المؤسسات	34
17	المبحث الثالث : دور المراجعة المالية في تحسين و تقليل التلاعب المالي	38

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية		
43	المبحث الاول : النبذة التعريفية عن محلية العبيدية	18
46	المبحث الثاني : تحليل بيانات الاستبانة	19
	الخاتمة و تشتمل علي	20
73	النتائج	21
74	التوصيات	22
75	الخاتمة	23
المصادر و المراجع و الملاحق		

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم المتسلسل
47	الجنس	رقم الجدول (1 - 2 - 3)
48	العمر	رقم الجدول (2 - 2 - 3)
49	المسمى الوظيفي	رقم الجدول (3 - 2 - 3)
50	سنوات الخبرة	رقم الجدول (4 - 2 - 3)
51	المؤهل العلمي	رقم الجدول (5 - 2 - 3)
52	التخصص العلمي	رقم الجدول (6 - 2 - 3)
53	تساعد المراجعة المالية في تحسين عملية الاداء المالي للمؤسسات	رقم الجدول (7 - 2 - 3)
54	هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة تقارير المراجعة الداخلية وتحسين الاداء في المؤسسات	رقم الجدول (8 - 2 - 3)
55	تؤثر إستقلالية المراجعة الداخلية بشكل إيجابي علي الاداء المالي للمؤسسة)	رقم الجدول (9 - 2 - 3)
56	يساهم التقييم المستمر لنظم الرقابة الداخلية من قبل المراجعين الداخليين في تحسين النتائج المالية للمؤسسات	رقم الجدول (10 - 2 - 3)
57	يرتبط مدي التزام الاداء بتوصات المراجعة الداخلية إرتباطا أيجابيا بتحسين الاداء المالي للمؤسسة) .	رقم الجدول (11 - 2 - 3)
58	تؤدي زيادة إستقلالية المراجع الخارجي الي تحسين جودة التقارير المالية مما ينعكس إيجابيا علي الاداء المالي للمؤسسة	رقم الجدول (12 - 2 - 3)
59	تؤثر إستقلالية المراجع الخارجي في تقليل فرص التلاعب المالي مما يؤدي الي تحسين مؤشرات الاداء المالي	رقم الجدول (13 - 2 - 3)
60	ترتبط درجة إستقلالية المراجع الخارجي بعلاقة طردية ذات دلالة إحصائية مع مستوى الربحية في المؤسسات	رقم الجدول (14 - 2 - 3)

61	كلما إرتفعت إستقلاليه المراجع الخارجي زادت ثقة المستثمرين بالمعلومات المالية مما يدعم الاستقرار المالي للمؤسسة	رقم الجدول (15-2-3)
62	تسهم كفاءه المراجعة الداخلية في تحسين وجودة الاداء المالي بالمؤسسة	رقم الشكل (16-2-3)
63	تؤدي تقارير المراجعة الدقيقة الي تعزيز جودة التقارير المالية مما ينعكس إيجابيا علي المؤشرات المالية	رقم الجدول (17-2-3)
64	الانتظام في إصدار تقارير المراجعة يرتبط بتحسين في مؤشرات الاداء المالي مثل العائد علي الاصول أو الربحية	رقم الجدول (18-2-3)
65	يوجد إرتباط ذو دلالة إحصائية بين دقة تقارير المراجعة و تحسن مستوي السيولة و الملائمة المالية في الشركات	رقم الجدول (19-2-3)
66	الشركات التي تعتمد علي مراجعة دورية و منتظمة تحقق أداء ماليًا أفضل مقارنة بتلك التي لا تلتزم بذلك	رقم الجدول (20-2-3)
67	ترتبط درجة استقلالية المراجح الخارجي في تقليل فرص التلاعب المالي مما يؤدي الي تحسين عملية الاداء المالي	رقم الجدول (21-2-3)
68	تؤثر معايير المراجعة الدولية بشكل دال إحصائيا علي الاداء المالي للمؤسسات	رقم الجدول (22-2-3)
69	لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الاداء المالي بين المؤسسات التي تطبيق معايير المراجعة الدولية وتلك التي لا تطبقها	رقم الجدول (23-2-3)
70	تختلف مستويات الاداء المالي بشكل دال إحصائيا بين المؤسسات الملتزمة بتطبيق المراجعة الدولية وتلك غير الملتزمة بها	رقم الجدول (24-2-3)
71	يعزي التباين في الاداء المالي بين المؤسسات الي مدي الالتزام بتطبيق معايير المراجعة الدولية	رقم الجدول (25-2-3)
72	تسهم مصداقية تقرير المراجع في توجية عملية اتخاذ القرارات	رقم الجدول (26-2-3)

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	الرقم المتسلسل
47	الجنس	رقم الشكل (1-2-3)
48	العمر	رقم الشكل (2-2-3)
49	المسمي الوظيفي	رقم الشكل (3-2-3)
50	سنوات الخبرة	رقم الشكل (4-2-3)
51	المؤهل العلمي	رقم الشكل (5-2-3)
52	التخصص العلمي	رقم الشكل (6-2-3)
53	تساعد المراجعة المالية في تحسين عملية الاداء المالي للمؤسسات	رقم الشكل (7-2-3)
54	هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة تقارير المراجعة الداخلية وتحسين الاداء في المؤسسات	رقم الشكل (8-2-3)
55	تؤثر إستقلالية المراجعة الداخلية بشكل إيجابي علي الاداء المالي للمؤسسة	رقم الشكل (9-2-3)
56	يساهم التقييم المستمر لنظم الرقابة الداخلية من قبل المراجعين الداخليين في تحسين النتائج المالية للمؤسسات	رقم الشكل (10-2-3)
57	يرتبط مدي التزام الاداء بتوصات المراجعة الداخلية إرتباطا إيجابيا بتحسين الاداء المالي للمؤسسة.	رقم الشكل (11-2-3)
58	تؤدي زيادة إستقلالية المراجع الخارجي الي تحسين جودة التقارير المالية مما ينعكس إيجابيا علي الاداء المالي للمؤسسة	رقم الشكل (12-2-3)
59	تؤثر إستقلالية المراجع الخارجي في تقليل فرص التلاعب المالي مما يؤدي الي تحسين مؤشرات الاداء المالي	رقم الشكل (13-2-3)

60	ترتبط درجة إستقلالية المراجع الخارجي بعلاقة طردية ذات دلالة إحصائية مع مستوي الربحية في المؤسسات	رقم الشكل (14-2-3)
61	كلما إرتفعت إستقلاليه المراجع الخارجي زادت ثقة المستثمرين بالمعلومات المالية مما يدعم الاستقرار المالي للمؤسسة	رقم الشكل (15-2-3)
62	تسهم كفاءه المراجعة الداخلية في تحسين وجودة الاداء المالي بالمؤسسة	رقم الشكل (16-2-3)
63	تؤدي تقارير المراجعة الدقيقة الي تعزيز جودة التقارير المالية مما ينعكس إيجابيا علي المؤشرات المالية	رقم الشكل (17-2-3)
64	الانتظام في إصدار تقارير المراجعة يرتبط بتحسين في مؤشرات الاداء المالي مثل العائد علي الاصول أو الربحية	رقم الشكل (18-2-3)
65	يوجد إرتباط ذو دلالة إحصائية بين دقة تقارير المراجعة و تحسن مستوي السيولة و الملائمة المالية في الشركات	رقم الشكل (19-2-3)
66	الشركات التي تعتمد علي مراجعة دورية و منتظمة تحقق أداء ماليًا أفضل مقارنة بتلك التي لا تلتزم بذلك	رقم الشكل (20-2-3)
67	ترتبط درجة استقلالية المراجح الخارجي في تقليل فرص التلاعب المالي مما يؤدي الي تحسين عملية الاداء المالي	رقم الشكل (21-2-3)
68	تؤثر معايير المراجعة الدولية بشكل دال إحصائيا علي الاداء المالي للمؤسسات	رقم الشكل (22-2-3)
69	لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الاداء المالي بين المؤسسات التي تطبق معايير المراجعة الدولية وتلك التي لا تطبقها	رقم الشكل (23-2-3)
70	تختلف مستويات الاداء المالي بشكل دال إحصائيا بين المؤسسات الملتزمة بتطبيق المراجعة الدولية وتلك غير الملتزمة بها	رقم الشكل (24-2-3)
71	يعزي التباين في الاداء المالي بين المؤسسات الي مدي الالتزام بتطبيق معايير المراجعة الدولية	رقم الشكل (25-2-3)
72	تسهم مصداقية تقرير المراجع في توجية عملية اتخاذ القرارات	رقم الشكل (26-2-3)

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وبيان دور المراجعة المالية في تحسين الأداء المالي للمنشآت، باعتبارها إحدى الأدوات الرقابية الأساسية التي تسهم في تعزيز كفاءة وفعالية النظم المالية والمحاسبية. وتتناول الدراسة أهمية المراجعة المالية في التحقق من صحة وعدالة القوائم المالية، ومدى التزام المنشآت بالمعايير المحاسبية الدولية والتشريعات والقوانين ذات الصلة. كما تسلط الضوء على دور المراجعة في تقييم نظم الرقابة الداخلية والكشف المبكر عن الأخطاء والانحرافات والممارسات غير السليمة، بما في ذلك الغش والتلاعب المالي، الأمر الذي يساعد على الحد من المخاطر المالية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية.

وتوضح الدراسة أن المراجعة المالية الفعّالة تسهم في دعم الإدارة العليا في اتخاذ قرارات مالية واستراتيجية رشيدة، من خلال توفير معلومات موثوقة ودقيقة تعكس الوضع المالي الحقيقي للمنشأة. كما تساعد نتائج المراجعة على تحسين كفاءة استخدام الموارد المالية، وتعزيز الانضباط المالي، وتحقيق الشفافية والمساءلة. وتؤكد الدراسة أن وجود نظام مراجعة مالية قوي يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين والدائنين وأصحاب المصلحة في القوائم المالية، مما ينعكس إيجاباً على القدرة التنافسية والاستقرار المالي للمنشآت، ويسهم في تحقيق نمو مستدام وتحسين مستمر في الأداء المالي على المدى الطويل.

Abstract

This study aims to analyze and highlight the role of financial auditing in improving the financial performance of organizations, as it is considered one of the key control mechanisms that enhance the efficiency and effectiveness of financial and accounting systems. The study addresses the importance of financial auditing in verifying the accuracy and fairness of financial statements and ensuring compliance with international accounting standards, laws, and relevant regulations. It also sheds light on the role of auditing in evaluating internal control systems and in the early detection of errors, irregularities, and improper practices, including fraud and financial manipulation, thereby helping to reduce financial risks and improve the quality of accounting information.

Furthermore, the study demonstrates that effective financial auditing supports top management in making sound financial and strategic decisions by providing reliable and accurate information that reflects the true financial position of the organization. Audit findings contribute to improving the efficient use of financial resources, enhancing financial discipline, and promoting transparency and accountability. The study concludes that a strong financial auditing system increases the confidence of investors, creditors, and other stakeholders in financial statements, which positively affects the organization's competitiveness and financial stability and contributes to sustainable growth and continuous improvement in financial performance over the long term.

الاطار المنهجي للدراسة

تمهيد :

تُعد المراجعة من الركائز الأساسية التي يقوم عليها النظام المالي والمحاسبي في المؤسسات بمختلف أنواعها، سواء كانت ربحية أو غير ربحية، حكومية أو خاصة. فهي تمثل الأداة الرقابية التي تضمن صحة ودقة المعلومات المالية، وتعزز من مستوى الشفافية والنزاهة في التقارير المالية، مما يسهم بشكل مباشر في تعزيز الثقة لدى أصحاب المصالح، سواء كانوا مستثمرين أو جهات تمويل أو إدارات عليا.

وفي ظل ما يشهده العالم من تطورات متسارعة في البيئة الاقتصادية والمالية، واشتداد حدة المنافسة، وازدياد التحديات المرتبطة بالحوكمة وإدارة المخاطر، بات من الضروري أن تتجاوز وظيفة المراجعة الدور التقليدي المرتبط باكتشاف الأخطاء والتلاعب، لتصبح أداة استراتيجية تسهم في تحسين الأداء المالي العام للمؤسسات. فلم تعد المراجعة مجرد عملية تحقق من الأرقام، بل أصبحت وسيلة فعالة لدعم عملية اتخاذ القرار، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وتقييم فعالية الرقابة الداخلية، وتحديد مواطن الهدر المالي، واقتراح التوصيات التي تعزز من كفاءة استخدام الموارد.

إن العلاقة بين المراجعة والأداء المالي أصبحت محل اهتمام متزايد من قبل الباحثين والممارسين على حد سواء، حيث تشير العديد من الدراسات إلى وجود تأثير إيجابي ملموس للمراجعة – سواء الداخلية أو الخارجية – في رفع مستوى الأداء المالي وتحقيق الاستدامة المالية على المدى الطويل. ويعود ذلك إلى الدور الاستشاري والتوجيهي الذي يمكن أن تقوم به المراجعة، إذا ما تم توظيفها بالشكل الصحيح، بما يتناسب مع أهداف المؤسسة وطبيعة أنشطتها.

من هذا المنطلق، تأتي أهمية هذا البحث/الدراسة في تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه المراجعة، بمختلف أشكالها، في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، واستعراض الأساليب والأدوات التي يمكن من خلالها تعزيز هذا الدور، بالإضافة إلى مناقشة التحديات والمعوقات التي قد تحد من فعالية المراجعة في هذا المجال.

مشكلة البحث :

رغم اعتماد العديد من المؤسسات على أنشطة المراجعة الداخلية والخارجية لضمان الانضباط المالي والشفافية، إلا أن بعض هذه المؤسسات لا تزال تعاني من ضعف الأداء المالي، مما يثير تساؤلات حول مدى فعالية دور المراجعة في تحقيق التحسين المالي الفعلي. كما أن هناك تبايناً في نتائج الدراسات السابقة حول العلاقة بين المراجعة والأداء المالي، مما يعكس الحاجة إلى دراسة أكثر دقة وشمولية لفهم هذا الدور، خاصة في ظل التغيرات الاقتصادية والتحديات التنظيمية المستمرة.

أسئلة البحث :

1. ما المقصود بالمراجعة المالية؟ وما أنواعها؟
2. ما المقصود بالأداء المالي؟ وما أهم مؤشرات قياسه؟
3. ما العلاقة بين المراجعة (الداخلية أو الخارجية) وتحسين الأداء المالي؟
4. كيف تسهم المراجعة في تقليل المخاطر المالية وتحقيق الكفاءة؟

أهمية البحث :

أهمية البحث تكمن في تسليط الضوء على العلاقة الحيوية بين وظيفة المراجعة، سواء الداخلية أو الخارجية، وبين تحقيق كفاءة وفعالية الأداء المالي للمؤسسات. نعطي النقاط الآتية أدناه في ما أهمية البحث التي توضح أهمية هذا البحث:

1. تعزيز الشفافية والمصداقية
- تساعد المراجعة في كشف الأخطاء والمخالفات المالية وتقديم صورة واقعية عن الوضع المالي للمؤسسة.
- تعزز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة في البيانات المالية المنشورة.
2. تحسين كفاءة استخدام الموارد
- تسهم المراجعة في تقييم مدى كفاءة استخدام الموارد المالية وتقديم توصيات لتحسين الأداء.

تكتشف أوجه القصور أو الهدر وتعمل على معالجتها

3 . الحد من الفساد المالي والإداري

تكشف المراجعة عن المخالفات أو التلاعبات في السجلات المالية.

تُعد وسيلة رقابية فعالة تقلل من فرص الفساد والاحتيال داخل المؤسسة.

4. دعم عملية اتخاذ القرار المالي

تقدم المراجعة تقارير تساعد الإدارة في اتخاذ قرارات مستندة إلى معلومات دقيقة.

تعزز من جودة التخطيط المالي والتنبؤ بالأداء المستقبلي.

أهداف البحث:

1. بيان مفهوم المراجعة وأنواعها

توضيح ماهية المراجعة (الداخلية والخارجية) ودورها في المنظمات.

2. تحليل العلاقة بين المراجعة والأداء المالي

دراسة كيف تساهم المراجعة في تحسين المؤشرات المالية مثل الربحية، الكفاءة التشغيلية، والسيولة.

3. قياس أثر جودة المراجعة على كفاءة الأداء المالي .

تحديد ما إذا كانت المراجعة الدقيقة والمنتظمة تؤدي إلى تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

4. التعرف على أدوات وأساليب المراجعة الحديثة .

استكشاف كيف يمكن للتقنيات والأساليب الحديثة في المراجعة أن تعزز الأداء المالي .

منهجية البحث :

يتبع هذا البحث أو هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي للبيانات الواردة فية .

فرضيات البحث :

1. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة المراجعة الداخلية وتحسن الأداء المالي في المؤسسات.
2. تؤثر درجة استقلالية المراجع الخارجي بشكل إيجابي وذو دلالة إحصائية على الأداء المالي للمؤسسة.
3. تساهم تقارير المراجعة الدقيقة والمنتظمة في تحسين المؤشرات المالية (مثل الربحية والسيولة) بدرجة ذات دلالة إحصائية.
4. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الأداء المالي بين المؤسسات التي تطبق معايير المراجعة الدولية وتلك التي لا تطبقها.

حدود البحث :

الحدود الزمانية : من (2022 – 2025 م)

الحدود المكانية : بنك الادخار و التنمية فرع - بربر

الدراسات السابقة :

1- دراسة نجلاء إبراهيم عبد الرحمن , لميس جمال باناصر

الهدف والمنهجية: تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير استقلالية المراجع الداخلي، الكفاءة المهنية، والتنظيم الداخلي لقسم المراجعة الداخلية على الأداء المالي في وحدات حكومية. استخدم البحث المنهجين الاستقرائي التاريخي، والوصف الاستقصائي مع استبيانات موجهة إلى الكادر المالي والإداري.

النتائج : أظهرت النتائج أن استقلالية وحيادية المراجع الداخلي، بالإضافة إلى التزامه بالقيم الأخلاقية، تسهم بشكل كبير في تحسين كفاءة الأداء المالي.

المصدر : مجلة العلوم الاقتصادية و الادارية و القانونية , المجلد 6

2- دراسة عادل إبراهيم الغزيل , محمد مفتاح الفطيمي , مصطفى ونيس صيدون :

الهدف والمنهجية : فحص العلاقة بين عناصر المراجعة الداخلية—مثل نظام الرقابة الداخلية، العمليات التشغيلية، معايير المراجعة، الخبرة، والاستقلالية—وأثرها على الأداء المالي في الشركات الصناعية الليبية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واستبيانات ميدانية.

النتائج : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جميع هذه المتغيرات وتحسين الأداء المالي، مما يبرز أهمية بناء وظيفة مراجعة داخلية قوية في هذه الشركات.

المصدر : مجلة دراسات الاقتصاد و الاعمال , المجلد 11 العدد 1

3- دراسة أسامة محمد الدنون

الهدف والمنهجية: استكشاف تأثير جودة مراجعة داخلية ودعم الإدارة العليا على الأداء المالي في المؤسسات الخدمية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي عبر استبيانات تم توزيعها على 97 مؤسسة خدمية في مصراتة وتم تحليل 75 استبياناً عن طريق SPSS.

النتائج: أشارت الدراسة إلى أن جودة المراجعة الداخلية ودعم الإدارة العليا لها تأثير إيجابي واضح على تحسين الأداء المالي.

المصدر : مجلة (sjar . journals . ekb.eg) 2022م

4- دراسة سند ياسر تاج السر محمد سند , عبد الرحيم عبد الرحيم محجوب أحمد , الجيلي الجيلي محمد أحمد البشير

الهدف والمنهجية: دراسة علاقة المراجعة المستدامة—بما في ذلك محتوى وجودة تقارير الاستدامة، وخدمات التوكيد التي يقدمها مراقب الحسابات—بأداء الشركات المالي في قطاع CSR في دمياط، باستخدام بيانات مالية للفترة بين 2012 و2021 وتحليلها عبر برنامج Eviews10.

النتائج: توجد علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين جودة تقارير الاستدامة والأداء المالي، بينما لم تكن العلاقة بين محتوى التقارير أو خدمات التوكيد معنوية.

المصدر: مجلة دراسات في الاقتصاد و إدارة الاعمال لسنة 2021م

5- دراسة خالد غروي :

الهدف والمنهجية: تهدف الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين تطبيق المراجعة الإلكترونية والرقابة على الأداء المالي، ودور أدوات المراجعة الإلكترونية في إعداد تقارير دقيقة وسريعة وكشف التجاوزات. تم تطبيق البحث على عينة من مكاتب المراجعة في ولاية الخرطوم ضمن رسالة ماجستير.

النتائج المتوقعة : الدراسة تشير إلى أن المراجعة الإلكترونية تسهم بشكل إيجابي في تحسين جودة التقارير وتسرع إعدادها، كما تساعد على تقليل وكشف التجاوزات المالية، رغم أن هذا ملخص للمستخلص دون تفاصيل النتائج الكمية.

المصدر : رسالة دكتوراه ' جامعة الجزائر 3 2023 م

هيكل البحث :

يحتوي هذا البحث عدد من الفصول و المباحث مفصلة كالآتي :

الفصل	عنوان الفصل	المبحث	عنوان المبحث
الفصل الاول	الاطار النظري للمراجعة المالية		
		المبحث الاول	تعريف و أنواع المراجعة المالية
		المبحث الثاني	أهمية و أهداف المراجعة المالية
		المبحث الثالث	عناصر المراجعة المالية
الفصل الثاني	الاداء المالي في المؤسسات		
		المبحث الاول	الاداء المالي و مؤشرات
		المبحث الثاني	جودة المراجعة المالية في تحسين الاداء المالي في المؤسسات
		المبحث الثالث	دور المراجعة في تحسين و تقليل التلاعب المالي
الفصل الثالث	الدراسة الميدانية		
		المبحث الاول	النبذة التعريفية عن بنك الإدخار و التنمية الاجتماعية
		المبحث الثاني	تحليل بيانات الاستبيان
		المبحث الثالث	الخاتمة

الفصل الاول

الاطار النظري للمراجعة المالية

المبحث الاول : تعريف و أنواع المراجعة المالية

المبحث الثاني : أهمية و أهداف المراجعة المالية

المبحث الثالث : عناصر المراجعة المالية

الاطار النظري للمراجعة المالية

مقدمة :

في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة والتطورات التقنية المتلاحقة التي يشهدها العالم اليوم، أصبحت المؤسسات بمختلف أنواعها وأحجامها مطالبة بتبني أساليب إدارية ومالية أكثر فاعلية لضمان استدامتها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. ولم تعد القرارات المالية تُتخذ بناءً على الحدس أو الخبرة الشخصية فقط، بل باتت تعتمد بشكل متزايد على معلومات مالية دقيقة وموثوقة يتم إعدادها وفقاً لمعايير محاسبية معترف بها. وفي هذا السياق، تبرز أهمية وظيفة المراجعة كأداة حيوية تسهم في تحسين جودة تلك المعلومات وتدعيم الثقة بها، ومن ثم تعزيز القدرة على اتخاذ قرارات مالية سليمة.

إن المراجعة – سواء كانت داخلية أو خارجية – لم تعد مجرد نشاط رقابي يهدف إلى اكتشاف الأخطاء أو حالات الغش، بل تطورت لتصبح أداة استراتيجية تسهم في تحسين الأداء المالي وتحقيق الكفاءة التشغيلية وتعزيز الشفافية والمسؤولية داخل المؤسسات. فالمراجعة تعكس مدى التزام المنشأة بالقوانين واللوائح والسياسات المالية، كما أنها تعمل على تقييم مدى فعالية نظم الرقابة الداخلية وتحسينها باستمرار، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على النتائج المالية وجودة الأداء الإداري¹.

ويمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية :

- 1- تحديد مفهوم المراجعة وأهميتها في المؤسسات المعاصرة .
- 2- بيان العلاقة بين المراجعة والأداء المالي، من خلال استعراض أبرز المؤشرات المالية المتأثرة .
- 3- تحليل دور المراجعة الداخلية والخارجية في تحقيق الرقابة المالية وتحسين الكفاءة التشغيلية .
- 4- استخلاص التحديات التي قد تواجه وظيفة المراجعة في سبيل تحقيق دورها التحسيني .
- 5- اقتراح آليات تطوير دور المراجعة لزيادة تأثيرها الإيجابي على الأداء المالي².

¹ - عمار محمد التوم , بابكر إبراهيم الصديق – دور المراجعة في تقويم كفاءة الاداء المالي , سنه الطبعة 2011م , دار العلوم السودان , ط1

² - مايدة محمد فيصل , أحمد صالح سباع – دور المراجعة في تحسين الاداء المالي وتعظيم قيمه المؤسسات

²الاقتصادية سنة النشر 2019 , دار العلوم السودان , ط1

المبحث الاول

مفهوم و أنواع المراجعة المالية

أولا : مفهوم المراجعة المالية :

تعتبر بلاد ما بين النهرين " دجلة و الفرات " أول دولة شهدت المحاسبة و المراجعة بتصوراتها ، في الرقابية من خلال حضارة السومريين و البابليين و الآشوريين وهذا بأستعمال عدة وسائل تقليدية في معاملاتهم المالية و الرقابية كألواح الصلصال لتدوين المعاملات و كذا الاختام المصنوعة من الحجر الى غير ذلك ، غير أن الرومان بلغوا درجة كبيرة من التطور باستعمالهم للكتابة في تدوين المعاملات و كان في ذلك الزمن يقوم المراجع بالاطلاع على القيود للتأكد من صحتها في جلسات عامة ، ومن هنا نجد أن كلمة Auditing تعني المراجعة و هي مشتقة من الكلمة اللاتينية Audit و معناها يستمع .

و شهدت بداية القرن الحادي عشر تطورات هامة كازدهار النشاط الاقتصادي و ظهور الاسواق الاوربية ، ما أثر بشكل إيجابي على مهنة المحاسبة و المراجعة حيث تطورت و تقدمت بمراحل مهمة ، ومن أمثلة ذلك مسك السجلات وتسجيل البيانات باستخدام عدد من الدفاتر و ترحيل المفردات من دفتر إلى دفتر آخر كنوع من أنواع الرقابة على الحسابات، كذلك تم استخدام المراجعين لأول مرة في تدقيق العمليات المسجلة في الدفاتر الخاصة بالبضائع التي يجلبها التجار من وراء البحار على متن السفن ، وفي نهاية العصور الوسطى حدث تطور هام وجوهري في مهنة المحاسبة و المراجعة الا وهو ظهور نظرية القيد المزدوج عام 1494 م بإيطاليا مما سهل استعمال النظام المحاسبي و انتشر تطبيقه في أوروبا، ذلك الانتشار ساعد في تطوير المحاسبة و بالتالي المراجعة ، ويمكن اعتبارها فترة التطور المهم و الكامل لمهنة المحاسبة و المراجعة وخاصة بعد ظهور نظرية القيد المزدوج و التي لا زالت هي النظرية المحاسبية الاساسية ، ومن ابرز سمات هذه الفترة

✓ توسع نشاط المشاريع وكبر حجمها وانتشارها نتيجة النهضة التجارية ؛

✓ إلزام المنظمات بتسجيل عملياتها الحسابية و إعداد القوائم الختامية و مراجعتها؛

✓ زيادة الاهتمام بالتنظيم المهني نتيجة الاتجاه إلى المراجعة الإلزامية ؛³

✓ ازدياد الاهتمام بضرورة وجود تأهيل علمي و عملي عال للأشخاص ؛

حازم هاشم الالوسي ، الطريق الي علم المراجعة و التدقيق ، الجزء الاول ، المراجعة نظريا ، الجامعة المفتوحة
³، طرابلس ط1، 2003 ص 21

✓ تطور الاهتمام بنظم الرقابة الداخلية في الثلاثينات من نفس القرن؛

وقد تم صدور محاولة أولية من معهد المحاسبين القانونيين الأمريكيين في عام 1917 بوضع معايير و قواعد الآداب و سلوك أعضاء مهنة المحاسبة و المراجعة ، و من المحاولات الجادة قيام معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي عام 1954 بإصدار كتاب بعنوان " معايير المراجعة المتعارف عليها" و تم تطوير هذه المحاولة عام 1973 ، إضافة الى حدوث تغيرات جوهرية في أنظمة المعلومات و طريقة مراجعتها نتيجة دخول الحاسوب عالم المال و الاعمال ، ويمكن توضيح التغيرات في مهنة المراجعة من خلال النقاط التالية :

❖ بعد ان كانت المراجعة تلبي الرغبات الإدارية فقط في السابق تطورت الي أن تلبي احتياجات المالكين و المستثمرين و الدائنين و السلطات الضريبية .

❖ ركزت المراجعة سابقا على فحص و تدقيق قائمة المركز المالي للمنشأة فقط غير انه نجد قوائم إضافية المؤسسة ملزمة على مراجعتها و هي كشف الدخل و كشف التدفقات النقدية.

❖ سابقا لم يتطلب الامر ابداء الرأي بالقوائم المالية بل كان الهدف هو اكتشاف الغش و التلاعب بالدفاتر و الذي أصبح الان هدفا تابعا للهدف الاساسي من عملية المراجعة و هو ابداء رأي فني و محايد.

❖ لم يكن هناك اعتراف بالرقابة الداخلية والتي أصبحت الان من أهم العناصر التي يعتمد عليها المراجع عند القيام بعملية المراجعة و معيارا من معايير العمل الميداني.

كل هذه التطورات وضعت للمراجعة عدة تعاريف نذكر منها ما يلي :

التعريف 1 : تعتبر المراجعة عملية منظمة ومنهجية ومخطط لها، تتم بواسطة تكليف شخص مؤهل يتصف بالحياد و الاستقلالية لانجاز الخيارات اللازمة للحصول على أدلة الاثبات التي تمكن المراجع من إبداء رأيه في القوائم المالية المدققة.⁴

التعريف 2: هي عملية الحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر الدالة على الاحداث الاقتصادية و تقييمها بطريقة موضوعية لغرض التأكد من درجة مساهمة هذه العناصر

1- حازم هاشم الالوسي , مرجع سابق ذكره , ص 26

2- أمين السيد أحمد لطفي , التطورات الحديثة في المراجعة , الاسكندرية, دار الوثائق للنشر و التوزيع , سنة 2007 , ط1, ص7

3- محمد سمير الصبان , نظرية المراجعة واليات التطبيق ,الدار الجامعية , الاسكندرية, دار الوثائق للنشر و التوزيع , سنة 2001 , ط1 , , ص 6

للمعايير الموضوعية ثم ويتوافق هذا التعريف الى حد بعيد مع تعريف جمعية المحاسبة توصيل نتائج ذلك الى الاطراف المعنية الأمريكية.

التعريف 3 : هي عملية جمع وتقييم أدلة الثبات لتحديد مدى التوافق مع المعايير المقررة سابقا و الخروج بتقرير عن ذلك.⁵

التعريف 4 : هي عملية فحص مستندات ودفاتر وسجلات المؤسسة فحصا فنيا انتقاديا محايدا للتحقق من صحة العمليات وابداء الرأي في عدالة البيانات المالية للمؤسسة اعتمادا على قوة نظام الرقابة الداخلية. و بالتالي يمكن القول ان كل التعاريف تصب في نفس السياق و لعل اكثرها شمول و أقربها للواقع هو التعريف التي :

هي فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية وجميع الدفاتر والسجلات والبيانات المحاسبية والتحقق من نتيجة أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة والتأكد من سلامة المركز المالي، للخروج برأي محايد ومستقل حول صحة القوائم المالية خلال فترة مالية معينة

أنواع المراجعة :

سنتعرف على أنواع المراجعة مستخدمين في ذلك عدة أسس للتبويب مع مراعاة إمكانية استخدام أكثر من أساس للتبويب في آن واحد.

1- من حيث القائم بعملية المراجعة :

يمكن تقييم المراجعة من حيث القائم بها إلى نوعين أساسيين هما :

المراجعة الخارجية:

و تتم بواسطة طرف من خارج المؤسسة أو الشركة، أي مستقل عن إدارة المؤسسة ، و هي فحص القوائم المالية و التحقق من الدفاتر و السجلات وأنظمة الرقابة الداخلية و أرصدة بنود قائمة الدخل وقائمة المركز

المراجعة الداخلية :

فهي حديثة مقارنة بالمراجعة الخارجية ، و لقد أنشأت المراجعة الداخلية بناء على احتياجات الإدارة لإحكام عملية الرقابة على المستويات التنفيذية، فالمراجعة الداخلية أداة مستقلة تعمل من داخل المؤسسة للحكم والتقييم لخدمة أهداف الإدارة في مجال

1- الفين ارنيز , جيمس لويك , ترجمة محمد عبد القادر الديسبيطي , المراجعة مدخل متكامل , المملكة العربية السعودية , دار المريح , سنة 1960, ط2 , ص 21

2- أحمد جمعة , المدخل الي التدقيق و التأكيد الحديث , الاطار الدولي , دار الصفاء للنشر و التوزيع, الاردن, سنة 2005, ط2, ص 25

الرقابة عن طريق مراجعة العمليات المحاسبية و المالية والعمليات التشغيلية الاخرى
إذن يمكن القول بأن المراجعة الداخلية تمثل أحد حلقات الرقابة الداخلية وأداة في يد
الإدارة .

أهمية تحقيق التكامل بين المراجعة الخارجية و الداخلية :

يمكن تحقيق تنسيق العمل بين المراجع الداخلي و المراجع الخارجي من خلال النقاط
التالية :

❖ يستطيع المراجع الخارجي الاعتماد إلى حد كبير على المراجع الداخلي في معرفة
ما إذا كان نظام الرقابة الداخلية ينفذ بطريقة مرضية و في تقويم دقة البيانات المحاسبية
المسجلة بالدفاتر و درجة الاعتماد عليها .

❖ يستطيع المراجع الداخلي تنظيم برنامجه في نهاية السنة المالية حتى يساعد
المراجع الخارجي في بعض الامور كالمصادقات من العملاء بأرصدة حساباتهم و
التحقق من الاصول الثابتة بالاضافة إلى مساعدته في تحضير كشوف و مرفقات
بعض بنود الميزانية.

❖ بالاتفاق بين الطرفين قد يشمل برنامج المراجعة الداخلية أجزاء من العمل تؤدي
إلى حصول المراجع الخارجي على مساعدات مباشرة من المراجع الداخلي كالاشتراك
خلال السنة المالية في بعض الامور كالجرد الفعلي للنقدية و الزيارات إلى الفروع إما
بواسطة المراجعين الداخليين

منفردين أو بالاشتراك مع مندوبي المراجعين الخارجيين، وحتى يستطيع المراجع
الخارجي التقليل من نطاق الفحص التحليلي الذي يقوم به لابد له من التأكد من فعالية
المراجعة الداخلية، وذلك بتوافر الشروط التالية فيه :

✓ يجب أن يكون لدى المراجع الداخلي و مندوبيه المؤهلات و الخبرة الكافية للقيام
بعملهم؛

✓ البد من تخطيط و تنفيذ برامج المراجعة بعناية ؛⁶

✓ تقارير المراجعين الداخليين يجب أن تكون واضحة و حاسمة ، أما الانتقادات و
الملاحظات التي تحتوي عليها هذه التقارير يجب أن تحتوي عليها هذه التقارير يجب
أن يعقبها اتخاذ الاجراءات اللازمة فوراً من جانب إدارة المؤسسة لتصحيح الاوضاع
التي تم التنويه عنها في التقرير؛

1- ⁶ رأفت سلامة محمود و آخرون , علم تدقيق الحسابات العلمي , عمان , دار المسيرة , سنة 2011 م، ط2 , ص 19

✓ تقارير المراجعين الداخليين يجب أن ترفع إلى أحد كبار المسؤولين بالمؤسسة و يجب أن تحظى هذه التقارير عموماً بتأييد الإدارة.

قد أصدر مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكيين بيان و فيما يلي أهم ما ورد فيه :

المراجعة الداخلية لا تغني عن عمل المراجع الخارجي، فعمل المراجع الداخلي لا يمكن أن يحل محل عمل المراجع الخارجي ، ويجب على هذا الأخير أن يتفهم طبيعة وظيفة المراجعة الداخلية نتيجة لارتباطها بدراسة و تقويمه لنظام الرقابة الداخلية ، فالعمل الذي يقوم به المراجع الداخلي قد يكون أحد العوامل المحددة لطبيعة و توقيت مدة الاجراءات التي سيقوم بها المراجع الداخلي .

من حيث الالتزام القانوني.

وتنقسم إلى :

المراجعة الالزامية :

تسمى الالزامية لان القانون يحتم على المؤسسة القيام بها و بالتالي تلتزم المؤسسة بضرورة تعيين مراجع خارجي لمراجعة حساباتها لاعتماد القوائم المالية الختامية لها ⁷

المراجعة الاختيارية :

و تتم دون الالتزام قانوني في المؤسسة ،و يمكن أن تتم الاستعانة بخدمات المراجع الخارجي في مراجعة حسابات المؤسسة و قوائمها المالية الختامية وهذا لطمأنة الشركاء على صحة المعلومات .

من حيث مجال و نطاق المراجعة :

وتنقسم إلى :

المراجعة الكاملة :

في هذا النوع من المراجعة لا تضع الادارة أو الجهة التي تعين المراجع قيود على نطاق عمل المراجع و لكن يخضع ذلك لمعايير المراجعة المتعارف عليها، و في نهاية الامر يتعين على المراجع إبداء الرأي الفني عن مدى سلامة القوائم المالية الختامية.

1- حازم هاشم الالوسي , مرجع سابق ذكره , ص 26

2- محمد سمير الصبان , محمد الفيومي محمد , المراجعة بين التنظيم و التطبيق , الدار الجامعية بيروت , لسنة 1990 ط1, ص 27

المراجعة الجزئية :

في هذا النوع من المراجعة يقتصر عمل المراجع على بعض العمليات دون غيرها وهذه العمليات تحددها الجهة التي تولت تعيين المراجع و في هذه الحالة يتوجب وجود اتفاق أو عقد كتابي يبين حدود و نطاق المراجعة والهدف المراد تحقيقه، ومن ناحية أخرى على المراجع أن يبين في تقريره تفاصيل ما قام به من عمل لتحديد مسؤوليته بوضوح لمستخدمي ذلك التقرير و ما يرتبط به من قوائم و معلومات.

من حيث مدى الفحص أو حجم الاختبارات :

وتنقسم إلى :

المراجعة الشاملة او التفصيلية :

و هي أن يقوم المراجع بمراجعة جميع القيود و الدفاتر و السجلات و الحسابات و المستندات و هذا النوع من المراجعات يصلح للمؤسسات صغيرة الحجم ، حيث أنه في حالة المؤسسات الكبيرة سيؤدي هذا النوع من المراجعة عند استخدامه الى زيادة أعباء عملية المراجعة الوقت و التكلفة .

المراجعة الاختيارية :

يقوم المراجع هنا بمراجعة جزء فقط أي اختيار عدد من العينات تخضع لعملية الفحص مع مراعاة ضرورة تعميم نتائج هذا الفحص على مجموعة المفردات العينات .

من حيث توقيت عملية المراجع وإجراءات الاختبارات.

وتنقسم إلى :

المراجعة النهائية :

وتتم بعد انتهاء السنة المالية و إعداد الحسابات و القوائم المالية الختامية ، و من المزايا التي تحققها انخفاض نسبة التلاعبات لان جميع الحسابات قد تم إقفالها و يعاب على هذا النوع من المراجعة قصر فترة المراجعة و التي قد تؤثر على ابداء الرأي الفني للمراجع .⁸

1- أحمد خليل , المراجعة و الرقابة المحاسبية , الدار الجامعية للنشر و التوزيع , الاسكندرية سنة 1968 م , ط1
ص 28

المراجعة المستمرة :

في هذا النوع تتم عملية الفحص وإجراء الاختبارات على مدار السنة المالية للمؤسسة ، وتعمل المراجعة المستمرة على معالجة العيوب و الانتقادات التي وجهت إلى المراجعة النهائية ، حيث ان الفترة الزمنية للمراجعة لها دور في زيادة حجم الاختبارات و التوسع في نطاق الفحص غير ان حضور المراجع بصفة متكررة خلال السنة المالية قد يربك عمل الادارة ، كما قد يفسح المجال للبعض لبناء صداقات مما يؤثر على حياده و استقلاله عند ابداء الرأي .

و تتداخل التقسيمات السابقة فيما بينها فقد تكون المراجعة كاملة و مستمرة و خارجية في ان واحد ، او داخلية و كاملة لذا يمكن تصنيفها من حيث الهدف من المراجعة حتى التشتت الذهني كما يلي :

من حيث الهدف من عملية المراجعة

- مراجعة القوائم المالية :

و يقصد بها مراجعة القوائم المالية و فحصها لابداء الرأي الفني المحايد عن مدى مطابقتها للمبادئ المحاسبية المقبولة مستندا في ذلك على ادلة الاثبات الكافية و التي وصل اليها من خلال مجموعة من الاختبارات خاصة بالنظام المحاسبي و المعاملات و الارصدة و الاجراءات التحليلية إضافة الى تقييم نظام الرقابة الداخلية.

- مراجعة الالتزام :

تهدف الى تحديد مدى التزام الموظفين والمؤسسة بالقوانين المعمول بها كالقانون التجاري و القوانين البيئية و قانون العمل الخ ، و الانظمة و اللوائح و التعليمات و القرارات الصادرة عن الجهات إشرافية خارجية و كذا الالتزام بالسياسات المختلفة التي تصدرها الادارة العليا للمؤسسة.

- مراجعة العمليات :

وتعني فحص الانشطة غير المالية للمؤسسة بهدف تقييم الأداء وتحسينه وتطويره واصدار التوصيات بشأن ما يجب اتخاذه من إجراءات في هذا الخصوص .⁹

1- أمين السيد أحمد لطفي , مرجع سابق ذكره , ص 29

2- خالد أمين عبد الله , علم تدقيق الحسابات , دار وأئل للنشر و التوزيع , الاسكندرية , سنة 2004 , ط2, ص 12

المبحث الثاني

أهمية و أهداف المراجعة المالية

أولاً : أهمية المراجعة المالية :

تُعَد المراجعة المالية (أو تدقيق الحسابات) إحدى الركائز الأساسية في النظام المحاسبي والرقابي لأي كيان اقتصادي، سواء كان شركة خاصة، أو هيئة حكومية، أو منظمة غير ربحية. فالمراجعة تعمل كآلية تحقق مستقلة ومحيدة من صحة القوائم المالية ومدى التزامها بالمعايير المحاسبية المعتمدة، كما تساهم في بناء الثقة بين الإدارة وأصحاب المصلحة الخارجيين (المساهمين، المقرضين، الجهات التنظيمية، المستثمرين).

إن الأزمات المالية المتكررة، وحالات الإفلاس والانهيئات الكبرى في بعض الشركات تاريخياً، قد أبرزت حجم المخاطر إذا ما غابت الرقابة والمراجعة الجيدة، مما دفع إلى تشديد التشريعات والمعايير الدولية للمراجعة وتشديد الرقابة على مكاتب المراجعة وجودتها .

فيما يلي نسلط الضوء أولاً على أهمية المراجعة المالية، ثم ننتقل إلى الأهداف الأساسية للمراجعة، ثم نناقش بعض الملاحظات الختامية والتحديات.¹⁰

فيما يلي أبرز أوجه الأهمية التي تُعزّز من دور المراجعة المالية داخل المؤسسات والأسواق:

• تعزيز الثقة والمصداقية للقوائم المالية

عند إصدار التقرير النهائي للمراجع، يقدّم رأياً مهنيّاً مستقلاً حول مدى مطابقة القوائم المالية للواقع الاقتصادي وامتثالها للمعايير المحاسبية المعتمدة. هذا الرأي المهني يضيف على تلك القوائم صفة الحيادية والمصداقية من جهة محايدة، مما يطمئن المستثمرين والدائنين وأصحاب المصلحة بأن تلك البيانات قابلة للاعتماد عليها لاتخاذ القرارات.

• الكشف عن الأخطاء والتزييف (الاحتيال)

جزء من دور المراجع هو البحث عن الأخطاء أياً كان نوعها (عمدية أو غير عمدية)، مثل الأخطاء المحاسبية أو التلاعبات أو الاحتيال.

1- السرجاني , محمد السيد , دور المراجعة الداخلية في تحسين الاداء في الوحدات الحكومية , الاسكندرية , دار الوثائق للنشر و التوزيع , سنة 2016 , ط2 , ص 23

• تقليل عدم التماثل المعلوماتي (المعلومة غير المتكافئة)

من المشكلات الشائعة في المؤسسات أن الإدارة الداخلية تمتلك المعلومات التفصيلية، بينما المساهمون أو المستثمرون لا يملكون هذه المعلومات كافة. المراجعة تعمل كآلية رقابية خارجية تقلل هذا التباين في المعلومات بين الإدارة الداخلية وأصحاب المصلحة الخارجيين. هذا يُعزّز مبدأ النزاهة في المعاملات ويوجّه الإدارة نحو الكفاءة والشفافية.

• المساعدة في تحسين الإجراءات الداخلية والرقابة الداخلية

المراجع لا يكتفي بالكشف عن الأخطاء، بل غالبًا يقدّم توصيات لتحسين نظم الرقابة الداخلية والعمليات المحاسبية والإدارية، بحيث تُصبح العمليات أكثر فعالية وأقل عرضة للمخاطر. هذا الأمر يساعد الإدارة على ضبط الأداء وتقليل الهدر والانحرافات.

• خفض تكلفة التمويل وزيادة الثقة من الدائنين والمستثمرين

المؤسسات التي تخضع لمراجعة ذات جودة عالية يُنظر إليها على أنها أقل مخاطرة. هذا يمكن أن يؤدي إلى شروط تمويل أفضل (مثل فائدة أقل، شروط ائتمان مرنة) من قبل البنوك والمقرضين، لأن المراجعة الجيدة تقلل من الشكوك حول المخاطر المالية. دراسات عملية في أسواق عربية أظهرت أن جودة المراجعة تؤثر على تكلفة الاقتراض.

• الامتثال للقوانين والمعايير التنظيمية

في كثير من الدول، يُطلب قانونيًا أن يتم تدقيق القوائم المالية من مراجع خارجي معتمد. المراجعة تضمن الامتثال للمعايير المحاسبية والقوانين الضريبية والتنظيمية المعمول بها، وتُسهم في تفادي الغرامات والمساءلة القانونية.

• تعزيز الحوكمة المؤسسية

المراجعة تُعد جزءًا من نظام الحوكمة في الشركات؛ حيث تساهم في إشعار مجلس الإدارة أو لجانته (مثل لجنة المراجعة) بخطورة المخاطر، وكفاءة الأنظمة، ومدى الالتزام بسياسات الإدارة. هذا يُحسّن عمليات الرقابة المؤسسية ويُقلّل من التجاوزات الإدارية.¹¹

1- السرجاني , محمد السيد , دور المراجعة الداخلية في تحسين الاداء في الوحدات الحكومية , دار وائل للنشر و

التوزيع , الاسكندرية , سنة 2016 , ط2 , ص 23

2- أحمد محمد , أثر المراجعة الداخلية علي تحسين الاداء المالي في الشركات الصناعية , رساله ماجستير , جامعة الشرق , الاوسط الاردن

• المساهمة في استمرارية المؤسسة

من خلال الكشف المبكر عن الاختلالات أو المخاطر المالية أو التشغيلية أو المحاسبية،
تتيح المراجعة للإدارة أن تتخذ إجراءات تصحيحية في الوقت المناسب، مما يدعم قدرة
المؤسسة على الاستمرار والبقاء.

ثانيًا: أهداف المراجعة المالية

الأهداف هي الغايات التي يسعى المراجع إلى تحقيقها خلال عملية المراجعة. فيما يلي
تفصيل لأهم الأهداف:

• الحصول على تأكيد معقول (Reasonable Assurance)

الهدف الأساسي للمراجعة هو أن المراجع يحصل على تأكيد معقول (وليس تأكيدًا
مطلقًا) أن القوائم المالية خالية من الأخطاء الجوهرية، سواء أكانت ناتجة عن الغش أو
الخطأ.

• إبداء رأي مهني

بعد جمع الأدلة الكافية، يبدي المراجع رأيًا مهنيًا حول مدى عدالة القوائم المالية
وامتثالها للمعايير المعتمدة (مثل المعايير الدولية للتقارير المالية أو المبادئ المحاسبية
المقبولة).

• التحقق من صحة المعاملات

التأكد من أن المعاملات المسجلة في الدفاتر معتمدة على مستندات داعمة صحيحة،
وأنها مُنفَّذة فعلاً، وليس مجرد إدخالات وهمية.¹²

• التحقق من وجود الأصول والتزامات

هدف المراجعة أن يتأكد المراجع من أن الأصول المصرَّح بها في الميزانية موجودة
بالفعل، وأن الالتزامات المسجلة مترابطة وصحيحة، وأنها قد قُدرت أو قيمت بشكل
مناسب.

• التحقق من اكتمال التسجيل

أي معاملة حدثت خلال الفترة يجب أن تُسجَّل ولا يُغفلها أحد، بمعنى ألا تُترك معاملات
مهمة خارج سجلات الشركة.

- 2- أحمد مجد، أثر المراجعة الداخلية علي تحسين الاداء المالي في الشركات الصناعية , رساله ماجستير , جامعة الشرق , الاوسط ¹²
الاردن .

• التحقق من التصنيف والتقديم المناسب

تأكد من أن المعاملات مُصنَّفة بالشكل المناسب (مصرفات رأسمالية أو تشغيلية، أصول ثابتة أو متداولة، إلخ)، وأن العرض في القوائم المالية يتم بطريقة مفهومة ومناسبة.

• الامتثال للمعايير والقوانين

يجب أن تتوافق القوائم المالية مع المعايير المحاسبية المعتمدة والقوانين ذات الصلة، وأن تكون الممارسات المحاسبية متسقة مع السياسات المعمول بها.

• الكشف عن المخاطر والضعف في الرقابة الداخلية

من الأهداف أن يكتشف المراجع نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية التي قد تؤدي إلى أخطاء أو تلاعب، ويُقترح تدابير للتغلب عليها في المستقبل.

• مساعدة الإدارة والمستخدمين في اتخاذ قرارات

من خلال التقرير والتوصيات التي يُصدرها المراجع، تُقدّم إضاءات أو تنبيهات للإدارة وأصحاب المصلحة حول نقاط التحسين، أو المخاطر المحتملة، مما يساعدهم في اتخاذ قرارات أفضل.

ثالثاً: ملاحظات وتحديات

• **المراجعة لا تضمن مطلقاً خلو القوائم المالية من جميع الأخطاء**، بل توفر تأكيداً معقولاً فقط، لأن بعض الأخطاء قد تكون مخفية أو تتطلب اختبارات متكلفة جداً.

• **جودة المراجعة تعتمد كثيراً على كفاءة المراجع**، موضوعيته، موارد الوقت، نوع الاختبارات المستخدمة، نظام الرقابة الداخلية في المنشأة، واستخدام التكنولوجيا (مثل البرمجيات المحاسبية والتحليلية)

• **في ظل النظم المحوسبة والمعلوماتية المتطورة**، تواجه المراجعة تحديات مثل حماية نظم المعلومات، أمن البيانات، التلاعب الرقمي، والحاجة إلى مهارات تقنية للمراجعين للتعامل مع هذه الأنظمة¹³

• **قد تتعارض مصالح المراجع مع الإدارة**، لذا من المهم أن يكون المراجع مستقلاً ومحايذاً، وأن يُطبّق عليه إطار رقابي وإجراءات ضمان الجودة.

1- فؤاد أحمد , أثر المراجعة الداخلية علي الاداء المالي في المؤسسات العامة , المجلة العربية للمحاسبة المجلد 20

• في بعض الأسواق أو البيئات التنظيمية، قد يكون تطبيق المعايير الدولية أو معايير عليا مكلفاً للشركات الصغيرة، وهو تحدٍ من حيث التوافق والتكلفة.

المراجعة المالية تُعتبر أداة محورية لضمان الشفافية والمصداقية في المعلومات المالية، وتلعب دوراً استباقياً في الكشف عن الأخطاء والتلاعبات، وتعزيز الثقة بين الإدارة وأصحاب المصلحة. أهدافها تتراوح بين التأكد من صحة المعاملات، والتأكد من وجود الأصول، والامتثال للقوانين، وتحسين الرقابة الداخلية، وتقديم توصيات مفيدة للإدارة. رغم أن المراجعة لا تمنح ضماناً مطلقاً، إلا أن جودتها العالية تُعد عاملاً مهماً في خفض المخاطر، وتحسين بيئة الأعمال، والحفاظ على استدامة المؤسسات.¹⁴

¹⁴ فؤاد أحمد , مرجع سابق ذكره , المجلد 20 العدد 2

المبحث الثالث

عناصر المراجعة المالية

أولاً: ما هي المراجعة المالية

المراجعة المالية هي عملية منظمة تهدف إلى فحص وتحليل السجلات والبيانات المالية للمنشأة من قبل مراجع خارجي أو داخلي مستقل؛ بهدف التحقق من مدى صحتها وعدالتها ومطابقتها للمعايير المحاسبية المعتمدة.

عناصر المراجعة المالية (Main Elements of Financial Audit)

- المعايير المهنية للمراجعة (Auditing Standards)
- أدلة الإثبات (Audit Evidence)
- الرقابة الداخلية (Internal Control)
- تخطيط المراجعة (Audit Planning)
- تنفيذ إجراءات المراجعة (Audit Procedures Execution)
- التقدير المهني والشك المهني (Professional Judgment & Skepticism)
- تقرير المراجعة (Audit Report)

1. المعايير المهنية للمراجعة (Auditing Standards)

هي مجموعة من المبادئ والإرشادات التي يجب على المراجع اتباعها أثناء القيام بمهامه. تنقسم إلى:

- المعايير العامة (General Standards): مثل الكفاءة، الاستقلالية، العناية المهنية.
- معايير العمل الميداني (Fieldwork Standards): تتعلق بالتخطيط وفهم الرقابة الداخلية وجمع الأدلة.
- معايير إعداد التقرير (Reporting Standards): تتعلق بكيفية تقديم الرأي في القوائم المالية.¹⁵

1- د/ عبد الله محمود كمال العقاد ، الاسس النظرية و العلمية للمراجعة ، القاهرة ، دار العلم للنشر و التوزيع ، لسنة 2013 ، ط 2 ، ص 62

مثال:

المراجع يجب أن يكون مستقلاً عن الشركة قيد المراجعة – أي لا تربطه بها علاقات مالية أو شخصية.

2. أدلة الإثبات (Audit Evidence)

هي المعلومات التي يجمعها المراجع لدعم رأيه. يجب أن تكون كافية (من حيث الكم) ومناسبة (من حيث النوع).

أنواع أدلة الإثبات :

- الفحص الفعلي (Physical inspection)
- الاستفسارات (Inquiries)
- التأكيدات الخارجية (Confirmations)
- التحليلات (Analytical procedures)
- مراجعة المستندات

مثال :

لمراجعة حساب النقدية، قد يطلب المراجع كشف حساب بنكي معتمد من البنك نفسه (تأكيد خارجي).

3. الرقابة الداخلية (Internal Control)

نظام السياسات والإجراءات التي تضعها الإدارة لضمان كفاءة العمليات، والامتثال للقوانين، وحماية الأصول.

دور المراجع :

- تقييم تصميم الرقابة الداخلية.
- اختبار فعاليتها.
- تحديد مدى الاعتماد عليها لتقليل اختبارات المراجعة.¹⁶

1- د/ عبد الله محمود كمال العقاد , مرجع سابق ذكره ص 63

مثال :

وجود فصل بين من يكتب الشيكات ومن يوقعها هو جزء من الرقابة الداخلية الفعالة.

4. تخطيط المراجعة (Audit Planning)

الشرح :

المرحلة التي يحدد فيها المراجع استراتيجية وإجراءات المراجعة. يتضمن:

- فهم طبيعة نشاط العميل.

- تحديد المخاطر.

- تخصيص الموارد والوقت.

أهمية التخطيط :

- يزيد كفاءة المراجعة.

- يقلل من المخاطر.

- يوجه الفريق الميداني بشكل سليم.

مثال :

شركة تعمل في قطاع التجزئة سيكون لديها مخاطر تتعلق بالمخزون، لذا يجب التركيز على مراجعة جرد المخزون.

5. تنفيذ إجراءات المراجعة (Audit Procedures Execution)

الخطوات الفعلية التي يقوم بها المراجع لجمع الأدلة. تنقسم إلى:

- اختبارات الرقابة (Tests of Controls): لقياس فاعلية الرقابة.

- الاختبارات الجوهرية (Substantive Tests): لفحص صحة الأرصدة والمعاملات.¹⁷

مثال:

1- د/ عبد الله محمود كمال العقاد , الاسس النظرية و العلمية للمراجعة , القاهرة , دار العلم القاهرة , , لسنة

2013, ط 2 , ص 64

2- محمد الهواري , العلاقة بين المراجعة الداخلية و الخارجية و عناصر كل منهما , رساله دكتوراة

اختبار عينات من فواتير المبيعات للتحقق من صحة تسجيلها المحاسبي.

6. التقدير المهني والشك المهني (Professional Judgment & Professional Skepticism)

الشرح :

- التقدير المهني: هو قدرة المراجع على اتخاذ قرارات مهنية مناسبة بناءً على الأدلة المتاحة.
- الشك المهني: هو التوجه العقلي الذي يدفع المراجع لعدم التسليم بالمعلومات دون تحقق.

أهمية العنصر:

- يساعد على اكتشاف الأخطاء أو الاحتيال.
- يقلل من مخاطر المراجعة.

مثال :

إذا قدمت الإدارة تبريرًا غير منطقي لانخفاض المبيعات، يجب على المراجع أن يشك ويتحقق من الأرقام بشكل مستقل.

7. تقرير المراجعة (Audit Report)

هو المنتج النهائي للمراجعة، ويحتوي على رأي المراجع حول عدالة القوائم المالية.

أنواع الرأي :

- رأي غير معدل (Unqualified Opinion): القوائم عادلة.
- رأي معدل (Qualified Opinion): القوائم عادلة باستثناء نقطة معينة.
- تحفظ (Disclaimer): لم يتمكن من إبداء رأي.
- رأي سلبي (Adverse Opinion): القوائم مضللة وغير عادلة.¹⁸

1- أحمد حامد حبيش , الشامل في تغطية عناصر المراجعة المالية و الادلة , و التقارير , جامعة عين شمس القاهرة , سنة 2011 ط1, ص 20

الفصل الثاني

الاداء المالي في المؤسسات

المبحث الاول : الاداء المالي و مؤشرات

المبحث الثاني : جودة المراجعة المالية في تحسين الاداء المالي في المؤسسات

المبحث الثالث : دور المراجعة المالية في تحسين و تقليل التلاعب المالي

المبحث الاول

الاداء المالي و مؤشرات

الأداء المالي في المؤسسات هو مقياس شامل يوضح مدى نجاح المؤسسة في استخدام مواردها المالية لتحقيق أهدافها الاستراتيجية والتشغيلية. يُعتبر تحليل الأداء المالي أحد الأدوات الأساسية في الإدارة المالية، وهو يساعد الإدارة، المستثمرين، المقرضين، والجهات الرقابية على فهم الوضع المالي للمؤسسة واتخاذ قرارات مستنيرة .

أولاً: مفهوم الأداء المالي

الأداء المالي هو عملية تقييم نتائج الأنشطة الاقتصادية والمالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، ويعكس مدى كفاءة وفعالية المؤسسة في استخدام مواردها المالية لتحقيق الربحية والاستدامة.

ثانياً: أهداف تحليل الأداء المالي

- تقييم الربحية: معرفة مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح.
- تحديد الكفاءة التشغيلية: قياس مدى فاعلية الإدارة في استخدام الأصول.
- قياس السيولة: معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل.
- تحليل المخاطر المالية: تقييم مستوى المديونية وخطر التعثر المالي.
- مقارنة الأداء: مقارنة الأداء مع الشركات المنافسة أو مع الأداء السابق.
- اتخاذ القرارات الاستثمارية: تزويد المستثمرين والممولين بمعلومات دقيقة.

ثالثاً: أدوات ومؤشرات قياس الأداء المالي

1- القوائم المالية الرئيسية

- قائمة الدخل (Income Statement): توضح الإيرادات والمصاريف وصافي الربح أو الخسارة¹⁹.
- الميزانية العمومية (Balance Sheet): تُظهر المركز المالي في نهاية الفترة الأصول، الالتزامات، وحقوق الملكية

1- د/ علي عبد الواحد علي , التحليل المالي _ مدخل لاتخاذ القرارات, عمان , دار وائل للنشر و التوزيع ,سنة 2018 , ط 2 , 23

• قائمة التدفقات النقدية: (Cash Flow Statement) توضح مصادر واستخدامات النقد.

2- النسب المالية (Financial Ratios)

أ. نسب الربحية :

• هامش الربح الإجمالي = (الربح الإجمالي / المبيعات) $\times 100$

• هامش الربح التشغيلي

• العائد على الأصول (ROA)

• العائد على حقوق الملكية (ROE)

ب. نسب السيولة :

• نسبة التداول = الأصول المتداولة / الالتزامات المتداولة

• النسبة السريعة = (الأصول المتداولة - المخزون) / الالتزامات المتداولة

ج. نسب الكفاءة التشغيلية :

• دوران الأصول

• دوران المخزون

• دوران حسابات القبض

د. نسب المديونية :

• نسبة الدين إلى حقوق الملكية

• نسبة تغطية الفوائد²⁰

رابعاً: تحليل الأداء المالي

1- التحليل الأفقي

1- د/ علي عبد الواحد مرجع سابق ذكره ص 24

2- د/ سامي بخيت , إدارة الاداء المالي , القاهرة , مصر , مكتبة النهضة المصرية للنشر و التوزيع , سنة 2016, ط1, ص 20

• مقارنة البنود المالية لنفس الشركة عبر فترات زمنية مختلفة.

2- التحليل الرأسي

• تحليل النسب المئوية لكل بند داخل القوائم المالية (مثلاً، كل بند كم يمثل من إجمالي المبيعات أو الأصول).

3- التحليل المقارن

• مقارنة أداء المؤسسة مع شركات منافسة أو مع المتوسط الصناعي.

4- التحليل المالي باستخدام الاتجاهات (Trends)

• دراسة تطور المؤشرات المالية عبر الزمن لاكتشاف التحسن أو التدهور في الأداء.

خامساً: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

• الإدارة المالية الجيدة أو السيئة

• الوضع الاقتصادي العام (ركود، تضخم، استقرار)...

• المنافسة في السوق

• السياسات الحكومية والضريبية

• تكاليف التشغيل والتمويل

• الكفاءة الإنتاجية والتشغيلية

سادساً: طرق تحسين الأداء المالي

• خفض التكاليف دون التأثير على الجودة

• زيادة الإنتاجية والكفاءة التشغيلية

• إدارة رأس المال العامل بكفاءة²¹.

• تنويع مصادر الدخل

• إعادة هيكلة الديون وتقليل التمويل المكلف

1- د/ رياض عبد الكريم , التحليل المالي باستخدام النسب و المؤشرات المالية , بغداد , العراق , دار الوفاقي للنشر و التوزيع , سنة 2019 , ط 2 , ص 37

• تحسين استراتيجيات التسعير والتسويق

سابعًا : التقارير المالية ودورها في دعم الأداء

• توفر تقارير الأداء المالي معلومات مفصلة وموثوقة تساعد في :

• تقييم الأداء الفعلي مقابل الخطط والأهداف.

• اتخاذ قرارات مالية مستنيرة.

• تحديد الانحرافات وتصحيحها.

ثامنًا : أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسات

الفئة المستفيدة الفائدة من تقييم الأداء المالي الإدارة معرفة مدى كفاءة العمليات وتحقيق الأهداف. المستثمرون تحديد الجدوى الاستثمارية والعائد المتوقع. البنوك والمقرضون تقييم القدرة على سداد القروض. الحكومة تقييم الالتزام الضريبي والتشريعي. العملاء والموردون الاطمئنان إلى استقرار واستمرارية الشركة .

تاسعًا : أمثلة على مؤشرات الأداء المالي حسب القطاع

• شركات التصنيع: دوران المخزون، تكلفة الإنتاج، هامش الربح التشغيلي.

• شركات الخدمات: معدل العائد لكل موظف، نسبة النفقات الإدارية إلى الإيرادات.

• القطاع المصرفي: صافي هامش الفائدة، نسبة القروض المتعثرة.

عاشرًا : أدوات حديثة لتحليل الأداء المالي

• التحليل المالي باستخدام البرمجيات (ERP) ، Power BI ، Excel

• النمذجة المالية والتوقعات (Financial Forecasting)

• الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات الضخمة (Big Data Analytics) .²²

1- هلال عبد الله عبد العظيم ، سعد بيومي ، التحليل المالي للقوائم المالية و تقييم الاداء ، جامعه الاسكندرية ، مصر
سنة 2018 ، ط 2 ، ص 22

مؤشرات الأداء المالي (Financial Performance Indicators)

مؤشرات الأداء المالي هي أدوات تحليلية تُستخدم لقياس كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها، وتحقيق الأرباح، والسيطرة على التكاليف، وإدارة السيولة والديون. وهي جزء من نظام التقييم الشامل للأداء المالي لأي مؤسسة.

أهم مؤشرات الأداء المالي :

1. الربحية (Profitability Indicators)

(أ) صافي الربح (Net Profit)

الفرق بين الإيرادات والمصروفات بعد خصم الضرائب.

الصيغة:

$$\text{صافي الربح} = \text{الإيرادات} - \text{جميع التكاليف والضرائب}$$

(ب) هامش الربح الصافي (Net Profit Margin)

نسبة صافي الربح إلى الإيرادات.

الصيغة :

$$\text{هامش الربح الصافي} = \left(\frac{\text{صافي الربح}}{\text{الإيرادات}} \right) \times 100$$

(ج) العائد على الأصول (Return on Assets - ROA)

يقيس مدى فعالية استخدام الأصول لتحقيق أرباح.

الصيغة:

$$\text{ROA} = \left(\frac{\text{صافي الربح}}{\text{إجمالي الأصول}} \right) \times 100$$

(د) العائد على حقوق الملكية (Return on Equity - ROE)

يقيس العائد على استثمار المالكين.²³

1- الخطيب محمد محود , الاداء المالي , اثرة علي عوائد أسهم الشركات , دار العلوم القاهرة , مصر , سنة النشر , 2019, ط1 ص 172

الصيغة:

$$\text{ROE} = \left(\frac{\text{صافي الربح}}{\text{حقوق الملكية}} \right) \times 100$$

2. السيولة (Liquidity Indicators)

(أ) النسبة الجارية (Current Ratio)

قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل.

الصيغة :

$$\text{النسبة الجارية} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

(ب) النسبة السريعة (Quick Ratio)

تقيس قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها دون الاعتماد على المخزون.

الصيغة:

$$\text{النسبة السريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة} - \text{المخزون}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

3. الملاءة المالية (Solvency Indicators)

(أ) نسبة الدين إلى حقوق الملكية (Debt to Equity Ratio)

تقيس مدى اعتماد الشركة على التمويل بالدين مقابل حقوق الملكية.

الصيغة :

$$\text{نسبة الدين إلى حقوق الملكية} = \frac{\text{إجمالي الديون}}{\text{حقوق الملكية}}$$

(ب) نسبة الدين إلى الأصول (Debt to Assets)

تعبر عن نسبة أصول الشركة الممولة بالديون.²⁴

1- الخطيب محمد محود , الاداء المالي , اثرة علي عوائد أسهم الشركات , دار العلوم القاهرة , مصر , سنة النشر 2019 , ط1 , ص 172

الصيغة:

$$\frac{\text{نسبة الدين إلى الأصول}}{\text{إجمالي الديون}} = \frac{\text{إجمالي الأصول}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

4. الكفاءة التشغيلية (Efficiency Indicators)

(أ) دوران الأصول (Assets Turnover)

تقيس مدى فعالية استخدام الأصول لتحقيق الإيرادات.

الصيغة :

$$\text{دوران الأصول} = \frac{\text{الإيرادات}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

(ب) دوران المخزون (Inventory Turnover)

عدد المرات التي تم فيها بيع واستبدال المخزون خلال فترة معينة.

الصيغة :

$$\text{دوران المخزون} = \frac{\text{تكلفة البضاعة المباعة}}{\text{متوسط المخزون}}$$

5. العائد على الاستثمار (ROI)

يقيس العائد المتحقق مقارنة بالمبالغ المستثمرة.

الصيغة:

$$ROI = \left(\frac{\text{العائد}}{\text{الاستثمار}} \right) \times 100$$

أهمية مؤشرات الأداء المالي :

- اتخاذ قرارات استراتيجية: تساعد الإدارة في تحسين التكاليف، الاستثمار، والتوسع.
- جذب المستثمرين: المستثمرون يستخدمون هذه المؤشرات لتقييم الربحية والمخاطر.²⁵

1- الخطيب محمد محود , الاداء المالي , اثرة علي عوائد أسهم الشركات , دار العلوم القاهرة , مصر , سنة النشر 2019 , ط1 , ص 172

المبحث الثاني

جودة المراجعة المالية في تحسين الاداء المالي في المؤسسات

تعد المراجعة المالية أحد أهم أدوات الرقابة المالية الحديثة، حيث تسهم في ضمان صحة ودقة المعلومات المالية، وكشف أوجه القصور والخلل في العمليات المحاسبية داخل المؤسسات. وفي ظل التطور المتسارع في بيئة الأعمال، أصبحت جودة المراجعة المالية عنصراً حاسماً في تعزيز ثقة المستثمرين، وضمان الامتثال للمعايير المحاسبية، وتحقيق الشفافية المالية. لذلك، فإن جودة المراجعة لم تعد مجرد عملية فنية تتعلق بمطابقة الأرقام، بل أصبحت أداة استراتيجية لتحسين الأداء المالي للمؤسسات.

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على مفهوم جودة المراجعة المالية، وتحديد معاييرها، وبيان دورها المباشر وغير المباشر في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، مع التطرق إلى التحديات التي تعوق تحقيق الجودة المرجوة في المراجعة المالية.

أولاً: مفهوم المراجعة المالية :

تُعرف المراجعة المالية بأنها عملية فحص منهجي للبيانات والسجلات والمستندات المحاسبية بهدف التأكد من مدى دقتها وصدقها والتزامها بالمعايير والسياسات المحاسبية المتبعة. يقوم بهذه المهمة مراجع خارجي مستقل أو داخلي، ويُصدر في نهاية عمله تقريراً يبين فيه مدى عدالة القوائم المالية.

أهداف المراجعة المالية :

- التأكد من صحة ودقة المعلومات المحاسبية.
- الكشف عن الأخطاء والغش أو التحايل المالي.
- تعزيز مصداقية القوائم المالية لدى الأطراف ذات العلاقة (مستثمرين، مقرضين، جهات رقابية).
- تقديم التوصيات لتحسين نظم الرقابة الداخلية.²⁶

ثانياً: مفهوم جودة المراجعة المالية

تشير جودة المراجعة إلى مدى قدرة عملية المراجعة على اكتشاف المخالفات والتحريفات الجوهرية في القوائم المالية، والإبلاغ عنها بموضوعية وشفافية. وتعتمد جودة المراجعة على عدة عناصر، من أبرزها:

2- محمد خليل حامد , عماد الدين محمد إبراهيم , جودة المعلومات المحاسبية و أثرها في تحسين الاداء المالي , دراسة تطبيقية عن البنوك اليمنية , مجلة الباحث الجامعي للعلوم الانسانية , اليمن , سنة 2024 م , مجلد 1

1. الاستقلالية :

من أهم متطلبات جودة المراجعة أن يكون المراجع مستقلاً عن المؤسسة محل الفحص، سواء من حيث المصالح المالية أو العلاقات الشخصية أو المهنية.

2. الكفاءة المهنية :

وتعني امتلاك المراجع للمعرفة والخبرة الكافية، والالتزام المستمر بالتعلم والتدريب.

3. الالتزام بالمعايير :

يجب على المراجع الالتزام بالمعايير الدولية للمراجعة، والمعايير الأخلاقية والسلوكية المهنية.

4. التخطيط الجيد والإجراءات المنهجية:

تشمل تحليل المخاطر، وفهم بيئة العمل، وتصميم اختبارات تحقق فعالة.

5. جودة التقارير:

يجب أن تكون التقارير واضحة، موضوعية، وتقدم معلومات مفيدة لأصحاب القرار.

ثالثاً: دور جودة المراجعة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات :

تلعب جودة المراجعة دوراً جوهرياً في تعزيز الأداء المالي للمؤسسات، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ويتمثل هذا الدور في النقاط التالية:

1. تعزيز الثقة لدى المستثمرين وأصحاب المصلحة :

عندما يتم التأكد من جودة القوائم المالية عبر مراجعة دقيقة ومحيدة، فإن ذلك يزيد من ثقة المستثمرين والمقرضين، مما يسهم في سهولة الحصول على التمويل وتخفيض تكلفة رأس المال.²⁷

2. الكشف المبكر عن المشكلات المالية :

تتيح المراجعة الجيدة اكتشاف الاختلالات في التدفقات النقدية أو الأخطاء المحاسبية قبل تفاقمها، مما يسمح باتخاذ قرارات تصحيحية في الوقت المناسب.²⁸

1- محمد خليل حامد , عماد الدين محمد إبراهيم , جودة المعلومات المحاسبية و أثرها في تحسين الاداء المالي , دراسة تطبيقية عن البنوك اليمنية , مجلة الباحث الجامعي للعلوم الانسانية , اليمن , سنة 2024م , مجلد 1

3. تحسين كفاءة الإدارة المالية :

من خلال توصيات المراجع، تستطيع الإدارة تحسين نظم الرقابة الداخلية، وتقليل الهدر، وزيادة الكفاءة التشغيلية.

4. تقليل فرص الاحتيال المالي :

كلما زادت جودة المراجعة، زادت قدرة المراجع على اكتشاف المؤشرات المبكرة للغش والاحتيال، مما يردع الممارسات غير القانونية.

5. دعم اتخاذ القرار:

القوائم المالية الدقيقة والموثوقة تمكن الإدارة من اتخاذ قرارات مالية واستثمارية سليمة، مما ينعكس إيجاباً على الأداء العام للمؤسسة.

رابعاً: التحديات التي تواجه جودة المراجعة

رغم الأهمية البالغة لجودة المراجعة، إلا أن هناك عدة تحديات تؤثر سلباً على تحقيقها، ومن أبرزها:

1. تضارب المصالح:

في بعض الحالات، خاصة عندما يكون المراجع الخارجي معيئاً من قبل الإدارة، قد تتأثر موضوعيته واستقلاليته.

2. ضغوط الوقت والتكلفة :

الضغط لإنجاز عملية المراجعة خلال فترة زمنية قصيرة قد يؤدي إلى تجاهل بعض الإجراءات الجوهرية.

3. نقص الكفاءات البشرية :

يعاني قطاع المراجعة في بعض الدول من نقص في الكوادر المؤهلة، مما يؤثر على جودة الأداء.

4. ضعف الرقابة والتنظيم :

1- أسامة محمد الدنون , دور المراجعة المستدامة علي تحسين الاداء المالي في الشركات , القاهرة , محافظة دمياط , دار العلم للنشر و التوزيع , سنة 2022 , ط1, ص 173

عدم وجود هيئات رقابية قوية ومستقلة لمتابعة أداء المراجعين يؤدي إلى انخفاض جودة المراجعة في بعض الحالات.²⁹

5. تعقيد المعايير المحاسبية :

مع تطور المعايير المالية الدولية، قد يواجه بعض المراجعين صعوبة في تطبيق المعايير بشكل صحيح، ما لم يحصلوا على تدريب مستمر.

خامسًا : دراسات وأمثلة واقعية

تشير دراسات متعددة إلى وجود علاقة طردية بين جودة المراجعة والأداء المالي. على سبيل المثال :

- في دراسة أجريت على شركات مدرجة في السوق المالي السعودي، وُجد أن الشركات التي تتم مراجعة حساباتها من قبل شركات مراجعة كبرى تحقق أداء ماليًا أفضل.
- كما أظهرت دراسة أمريكية أن الشركات التي تتبع نظام مراجعة داخلي صارم وتُسند مراجعتها الخارجية لمكاتب ذات سمعة قوية، تقل فيها نسبة الأخطاء المالية وتزداد فيها مؤشرات الربحية.

يمكن القول إن جودة المراجعة المالية تمثل أحد الأعمدة الأساسية في بناء الثقة داخل بيئة الأعمال، وتؤثر بشكل مباشر على الأداء المالي للمؤسسات. فهي ليست مجرد عملية رقابية تقليدية، بل أداة استراتيجية تساهم في تحسين كفاءة الإدارة، تقليل المخاطر، وزيادة الشفافية. ومن أجل تحقيق جودة عالية في المراجعة، لا بد من العمل على تعزيز استقلالية المراجعين، رفع كفاءتهم المهنية، وتحسين الأطر الرقابية والتنظيمية.³⁰

1- أسامة محمد الدنون ، دور المراجعة المستدامة علي تحسين الاداء المالي في الشركات ، القاهرة ، محافظة دمياط ، دار العلم للنشر و التوزيع ، سنة 2022 ، ط1 ، ص85
أسامة محمد الدنون ، دور المراجعة المستدامة علي تحسين الاداء المالي في الشركات ، القاهرة ، محافظة دمياط ، دار العلم للنشر و التوزيع ، سنة 2022 ، ط1 ، ص 86

المبحث الثالث

دور المراجعة في تحسين و تقليل التلاعب المالي

تعد المراجعة أحد الركائز الأساسية لنظام الرقابة المالية والإدارية في المؤسسات، حيث تهدف إلى التأكد من دقة وصدق المعلومات المالية وتحقيق الشفافية في التقارير المحاسبية. مع تزايد حالات الغش والتلاعب المالي في المؤسسات، بات من الضروري تعزيز دور المراجعة كوسيلة فعالة للكشف عن هذه الممارسات غير القانونية والحد منها. فالمراجعة لا تقتصر فقط على فحص الأرقام، بل تمتد لتشمل تحليل النظم والسياسات المحاسبية والتأكد من الالتزام بالقوانين والمعايير المهنية.

أولاً: مفهوم المراجعة وأهدافها

المراجعة هي عملية منظمة لفحص البيانات والسجلات والتقارير المالية بهدف التأكد من صحتها وموثوقيتها، وتقديم رأي فني محايد حولها. وتشمل المراجعة:

- فحص السجلات المحاسبية والمستندات الداعمة.
- تقييم فعالية نظم الرقابة الداخلية.
- التأكد من التزام المؤسسة بالمعايير المحاسبية الدولية والقوانين المحلية.

أهداف المراجعة الأساسية:

- التأكد من صحة وعدالة القوائم المالية.
- الكشف عن الأخطاء والمخالفات المحتملة.
- تقوية نظام الرقابة الداخلية.
- طمأنة المستخدمين الخارجيين (المستثمرين، الدائنين، الجهات الرقابية) بشأن دقة المعلومات المالية.³¹

ثانياً: مفهوم التلاعب المالي وأشكاله

التلاعب المالي هو عملية متعمدة لتضليل المستخدمين عن طريق تقديم بيانات مالية غير صحيحة أو غير مكتملة، بهدف تحقيق منافع شخصية أو جماعية. وغالباً ما يتم ذلك من خلال:

1- أحمد تقي الدين بالحرمة , دور المراجعة الداخلية في تحسين الاداء المالي في المؤسسات , جامعة عبد الحفيظ بوسوف , ولاية ميلا , الجزائر, دار الدرافي للنشر و التوزيع , سنة , 2022م , ط2 , ص 131

- التلاعب في الإيرادات: مثل تسجيل إيرادات وهمية أو تقديم الإيرادات قبل وقتها.
 - التلاعب في المصروفات: مثل تأخير تسجيل المصروفات أو إخفائها.
 - التلاعب في الموجودات: مثل تضخيم قيمة الأصول أو عدم تسجيل بعض الموجودات.
 - التحايل في الالتزامات: مثل إخفاء الديون أو تقديم التزامات أقل من الواقع.
- ويشكل التلاعب المالي تهديدًا كبيرًا على مصداقية المؤسسة وثقة الأطراف ذات العلاقة، كما قد يؤدي إلى تداعيات قانونية خطيرة.

ثالثًا: دور المراجعة في الحد من التلاعب المالي

يلعب المراجع دورًا محوريًا في الوقاية والكشف عن التلاعب المالي، من خلال المهام التالية:

1. فحص وتحليل البيانات المالية بدقة

يقوم المراجع بتحليل معمق لكافة المعاملات المالية ويبحث عن أي مؤشرات غير منطقية أو انحرافات قد تكون دليلًا على تلاعب. يتم استخدام أساليب تحليل النسب والمؤشرات المالية ومقارنة الأداء المالي مع السنوات السابقة أو مع منافسين في نفس القطاع.³²

2. تقييم نظام الرقابة الداخلية

نظام الرقابة الداخلية القوي هو خط الدفاع الأول ضد التلاعب. يقوم المراجع بتقييم فعالية هذه الأنظمة ويوصي بتعزيز الإجراءات التي تقلل من فرص ارتكاب مخالفات، مثل:

- الفصل بين المهام (التحصيل، التسجيل، الموافقة).
- الإجراءات التوثيقية.
- المراقبة المستمرة.

1- أحمد تقي الدين بالحرمة , مرجع سابق ذكره ص 132

3. استخدام أدوات وأساليب المراجعة الحديثة

يعتمد المراجعون على أدوات التحليل الإلكتروني والتدقيق الآلي لكشف الأنماط غير الطبيعية أو الشاذة في البيانات، مما يزيد من فرص اكتشاف التلاعب. كما يتم استخدام تقنيات مثل :

- التحليل التنبؤي.
- تدقيق العينات العشوائية.
- مقارنة البيانات عبر الفترات الزمنية.

4. التحقق من الامتثال للمعايير والقوانين

يتأكد المراجع من أن المؤسسة تطبق المعايير المحاسبية الدولية والقوانين المحلية، وأنها لا تستخدم طرقاً محاسبية تضليلية تؤدي إلى تحريف القوائم المالية.

رابعاً: أثر المراجعة على الشفافية والمصادقية :

من خلال تنفيذ المراجعة الدورية والفعالة، تحقق المؤسسات:

- رفع مستوى الشفافية: حيث يتم تقديم تقارير مالية موثوقة تعكس الواقع.
- زيادة الثقة لدى المستثمرين والدائنين: ما يسهم في تحسين فرص التمويل والنمو.
- تقليل مخاطر الفساد والاحتيال: من خلال الكشف المبكر عن أي تلاعب.
- تعزيز سمعة المؤسسة: المؤسسات التي تتم مراجعتها بانتظام تُعد أكثر التزاماً ومسؤولية.

خامساً: التحديات التي تواجه المراجعين في مكافحة التلاعب المالي :

رغم أهمية دور المراجعة، إلا أن هناك بعض التحديات التي قد تُعيق فعاليتها:

- تعقيد بعض أساليب التلاعب: خاصة تلك التي يتم تنفيذها بمساعدة متخصصين أو باستخدام ثغرات قانونية.
- الضغوط الإدارية: في بعض الحالات، قد يتعرض المراجع لضغوط من الإدارة للسكرت عن بعض التجاوزات.³³

1-أحمد تقي الدين بالحرمة , دور المراجعة الداخلية في تحسين الاداء المالي في المؤسسات , جامعة عبد الحفيظ بوسوف , ولاية ميلا , الجزائر, دار الدرافي للنشر و التوزيع , سنة 2022م, ط2 , ص 133

- نقص الكفاءات والخبرة: خصوصاً في الشركات الصغيرة أو الدول النامية.
- ضعف القوانين أو الرقابة الخارجية: مما يحد من فاعلية الإجراءات المتخذة بعد اكتشاف التلاعب.

سادساً: توصيات لتعزيز دور المراجعة في مكافحة التلاعب

- لتحقيق أكبر فاعلية للمراجعة في الحد من التلاعب المالي، يجب:
- تطوير كفاءة المراجعين: من خلال التدريب المستمر على أحدث الأساليب والتقنيات.
- تشديد القوانين الرقابية: وتطبيق عقوبات صارمة على الجهات المتلعبة.
- دعم استقلالية المراجع: لضمان عدم تأثره بالضغوط الداخلية.
- تعزيز ثقافة النزاهة داخل المؤسسة: عبر تبني سياسات واضحة للأخلاقيات والحوكمة.

تُعتبر المراجعة إحدى الأدوات الفعالة في تحقيق الحوكمة والشفافية داخل المؤسسات، حيث تساعد في تقليل فرص التلاعب المالي وتحسين جودة المعلومات المحاسبية. ومع تطور أساليب الاحتيال، تزداد أهمية تطوير أساليب المراجعة والاعتماد على التكنولوجيا الحديثة. إن دور المراجع لا يقتصر فقط على تقديم رأي فني، بل يتعداه ليصبح شريكاً استراتيجياً في تحقيق أهداف المؤسسة واستدامتها.³⁴

1- أحمد تقي الدين بالحمرة , دور المراجعة الداخلية في تحسين الاداء المالي في المؤسسات , جامعة عبد الحفيظ بوسوف , ولاية ميلا , الجزائر, دار الدرافي للنشر و التوزيع , سنة 2022م, ط2 , ص 134

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

المبحث الاول : النبذة التعريفية عن بنك الادخار و التنمية الاجتماعية - فرع بربر

المبحث الثاني : تحليل بيانات الاستبيان

الخاتمة : و تشتمل علي :

أولا : النتائج

ثانيا : التوصيات

ثالثا : المصادر و المراجع و الملاحق

المبحث الاول

نبذة تعريفية عن بنك الادخار و التنمية الاجتماعية – فرع بربر

مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية في السودان هو مؤسسة مالية متخصصة تأسست عام 1995م، بموجب قانون، بعد توصيات قمة كوبنهاغن للتنمية الاجتماعية، بهدف دمج الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية في نشاطه، والمساهمة في خفض معدلات الفقر والبطالة .

يقوم المصرف بـ:

- تشجيع ثقافة الادخار بين الأفراد والمؤسسات .
- تقديم التمويل الأصغر (microfinance) للمشروعات الصغيرة، الحرفيين، المهنيين، الخريجين، المرأة، الطلاب، صغار المنتجين، وأكثر ذوي الدخل المحدود ضمن أسر المجتمع .
- استخدام “الصيرفة الاجتماعية” كمنهج يراعي القدرة على الكسب والعمل، بأيسر الضمانات الممكنة، مع مراعاة الشريعة الإسلامية .
- المساهمة في الشمول المالي وتعبئة الودائع، وتحويل المدخرات إلى استثمارات في المشروعات التنموية التي تسهم في تنمية المجتمع بوجه عام .

معلومات عن فرع بربر

فرع بربر هو أحد فروع المصرف الموجودة في ولاية نهر النيل، مدينة بربر. إليك بعض البيانات المعروفة:

•الموقع: السوق – جوار محلية بربر .

•الهاتف: 0120871654

•الفاكس: 825490 (02618)

وظائف وأنشطة فرع بربر :

بناءً على نشاط المصرف العام، ومن خلال الدراسات التي تناولت المصرف وفرعه في بربر، يمكن استنتاج أن فرع بربر يقوم بعدة مهام:

• خدمات الادخار: استقبال ودائع من المواطنين وتشجيعهم على الادخار كوسيلة للاستقرار الاقتصادي.

• تقديم التمويل الأصغر: منح قروض صغيرة لمشروعات محلية، مثل الحرفيين أو أصحاب المشاريع البسيطة في المدينة والمناطق الريفية المحيطة.

• المساهمة التنموية والاجتماعية: المبادرات التي تستهدف تحسين الأوضاع المعيشية، التوعية المالية، وربما التدريب أو الدعم الفني للمشروعات.

• دور إشرافي أو تنظيمي محلي: فرع بربر من الفروع التي تخضع للإدارة المركزية للمصرف، تتبع السياسات العامة، تشارك في تنفيذ برامج المصرف على المستوى المحلي.

التحديات التي تواجه فرع بربر :

من الدراسات التي تناولت المصرف وفرعه في بربر، بعض التحديات التي ظهرت:

• الإجراءات المعقدة للضمانات والمنح المالية: بعض المستفيدين يشكون من أن الضمانات مطلوبة بطرق تُعقّد الحصول على التمويل الأصغر .

• قلة الوعي المالي والمصرفي بين الفئات التي يُراد تمكينها من التمويل الأصغر، ما يؤدي إلى استغلال غير كامل لخدمات المصرف .

• حجم التمويل غير كافٍ في بعض الحالات لمواجهة تكاليف المشروعات أو لتوسعتها .

• تحديات في التسويق أو تسويق منتجات المصرف المحليّة، خصوصًا ما يتعلق بالتعرف على الخدمات المقدّمة وتوسيع قاعدة المستفيدين.

الأثر الاقتصادي والاجتماعي المحلي لفرع بربر

فرع بربر، كفرع من فروع المصرف، يسهم في :

• توفير فرص تمويل للفئات التي غالبًا ما تكون مهملة في الخدمات المصرفية التقليدية.

• تعزيز النشاط الاقتصادي المحلي من خلال دعم المشروعات الصغيرة التي يمكن أن توفر فرص عمل وتقليل الفقر.

• تشجيع الادخار لدى الأفراد، مما يعزز من الاستقرار المالي للأسر.

•المساهمة في شمول مالي أفضل للمجتمع المحلي، خاصّة في المناطق التي لا يخدمها كثير من البنوك التجارية الكبرى.

نقاط يمكن استكمالها / اقتراحات للتطوير للفرع أو لدراسة مستقبلية

إذا أردت إعداد تقرير مفصّل عن فرع بربر، فإليك ما يمكن إضافته أو البحث عنه:

•الإحصائيات الخاصة بالفرع: عدد المستفيدين من التمويل الأصغر، حجم القروض الممنوحة، نسب السداد، عدد المدخرين، إجمالي الودائع.

•تحليل المقارنة بين الفترات الزمنية: كيف تغيّر نشاط الفرع خلال السنوات الأخيرة (مثلاً قبل وبعد رفع رأس المال للمصرف، أو بعد تغيّرات في السياسات

•قصص نجاح محلية من بربر: مشروعات تمولّت من الفرع ونجحت، وتأثيرها على الأسر.

•التحديات الخاصة بالمنطقة: البنية التحتية، بعد المسافات، نقص الوعي، ضعف الخدمات المصاحبة مثل التسويق والنقل.

•اقتراحات لتحسين الأداء: تبسيط الإجراءات، حملات توعية مالية، تعاون مع منظمات محلية، تنويع منتجات التمويل

المبحث الثاني

تحليل بيانات الاستبيان

يتضمن هذا المبحث عرضاً لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة , وذلك من خلال إجابات المبحوثين على أسئلة الدراسة واستعراض أبرز النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل جميع فقرات الإستبانة والتعرف على مختلف متغيرات الدراسة والتي تشمل المعلومات الشخصية للمبحوثين (الجنس, العمر , المسمى الوظيفي , الخبرة, المؤهل العلمي التخصص العلمي), ومجالات الإستبانة والتي تشتمل على المحاسبة 16الادارية ودورها في ترشيد القرارات الادارية والاستثمارية " ويتكون من Statistical Packageفقرة . وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (لإجراء المعالجات للبيانات التي تم جمعها SPSS for Social Sciences) من مجتمع الدراسة والذي استهدف موظفي و إداريي..... ولاية نهر النيل

القسم الاول : البيانات الشخصية :

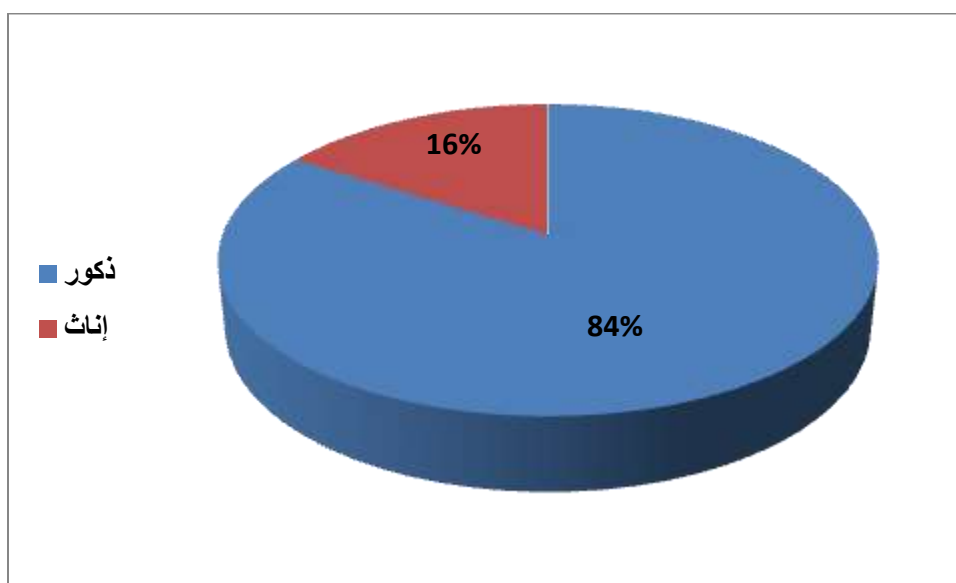
الجدول رقم (1-2-3)

التوزيع التكراري لأفراد العينة وفقا لمتغير الجنس

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	21	%84
إناث	4	%16
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (1-2-3)



المصدر: بيانات أولية

بالنظر الي الجدول أعلاه يتضح ان ما نسبته %84 بتكرار 21 مبحوث ذكور و%16 بتكرار 4 مبحوثين إناث.

عليه ومما سبق نلاحظ ان اغلب عينه الدراسة ذكور.

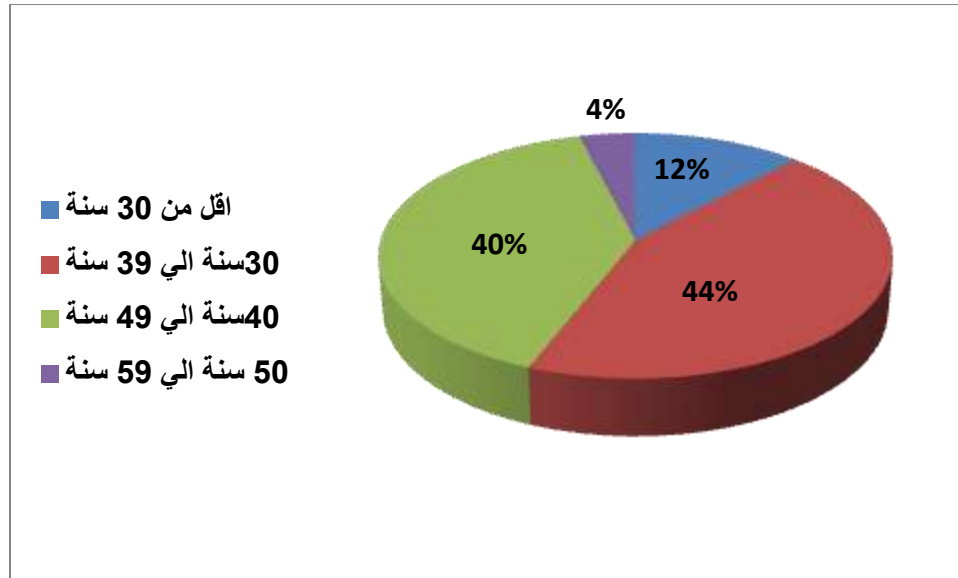
جدول رقم (2-2-3)

التوزيع التكراري لأفراد العينة وفقا لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 30 سنة	3	12%
30 سنة الي 39 سنة	11	44%
40 سنة الي 49 سنة	10	40%
50 سنة الي 59 سنة	1	4%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (2-2-3)



المصدر: بيانات أولية

بالنظر الي الجدول أعلاه يتضح ان ما نسبته 12% بتكرار 3 مبحوثين كان عمرهم اقل من 30 سنة , 44% بتكرار 11 مبحوث من 30 سنة الي 39 سنة , 40% بتكرار 10 مبحوثين 40 سنة الي 49 سنة و 4% بتكرار مبحوث واحد كان عمره 50 سنة الي 59 سنة .

مما سبق نلاحظ ان اغلب عينه الدراسة ممن كانت اعمارهم من 30 سنة—39 سنة .

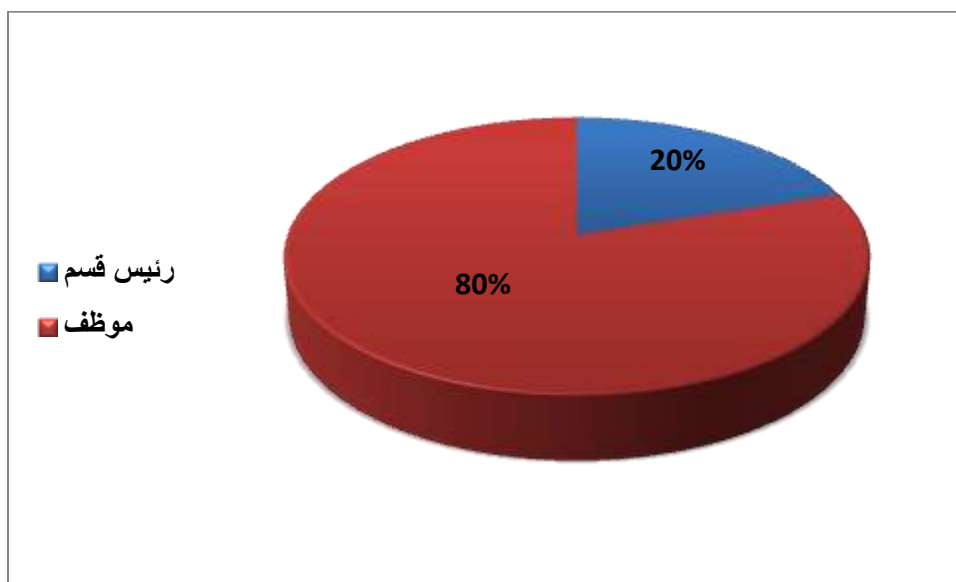
جدول (3-2-3)

التوزيع التكراري لأفراد العينة وفقا لمتغير المسمى الوظيفي

النسبة المئوية	التكرار	المسمى الوظيفي
20%	5	رئيس قسم
80%	20	موظف
100%	25	المجموع

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (3-2-3)



المصدر: بيانات أولية

بالنظر الي الجدول أعلاه يتضح من الجدول اعلاه ان ما نسبته 20% بتكرار 5
مبحوثين كان مساهم الوظيفي رئيس قسم 80% بتكرار 20 مبحوث موظفين.

مما سبق نلاحظ ان اغلب عينه الدراسة موظفين.

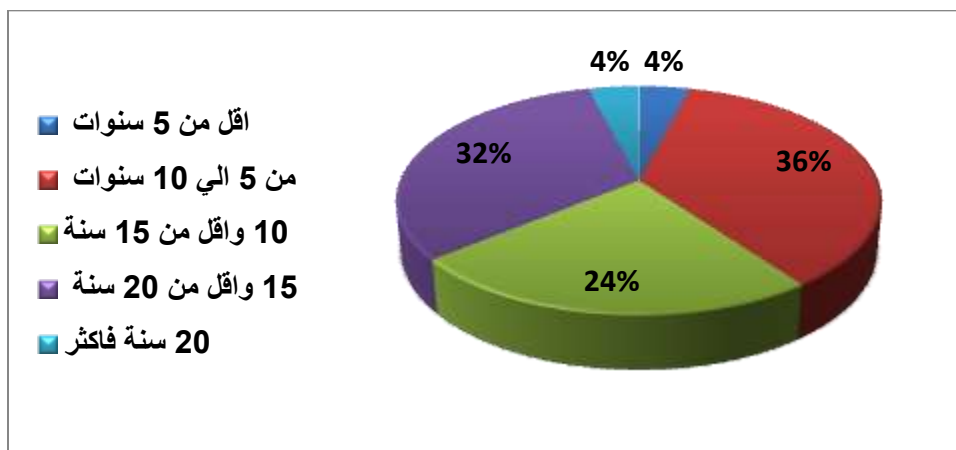
جدول (4-2-3)

التوزيع التكراري لأفراد العينة وفقا لمتغير الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	1	4%
من 5 الي 10 سنوات	9	36%
10 واقل من 15 سنة	6	24%
15 واقل من 20 سنة	8	32%
20 سنة فاكثر	1	4%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (4-2-3)



المصدر: بيانات أولية

بالنظر الي الجدول أعلاه يتضح من الجدول اعلاه ان ما نسبته 4% بتكرار مبحوث واحد كانت سنوات خبرتهم (اقل من 5 سنوات و 20 سنة فاكثر) , 36% بتكرار 9 مبحوثين من 5 واقل من 10 سنوات , 24% بتكرار 6 مبحوثين كانت سنوات خبرتهم من 10 واقل من 15 سنة و 32% بتكرار 8 مبحوثين خبرتهم من 15 واقل من 20 سنة.

مما سبق نلاحظ ان اغلب عينه الدراسة ممن كانت اعمارهم من 5 واقل من 10 سنوات .

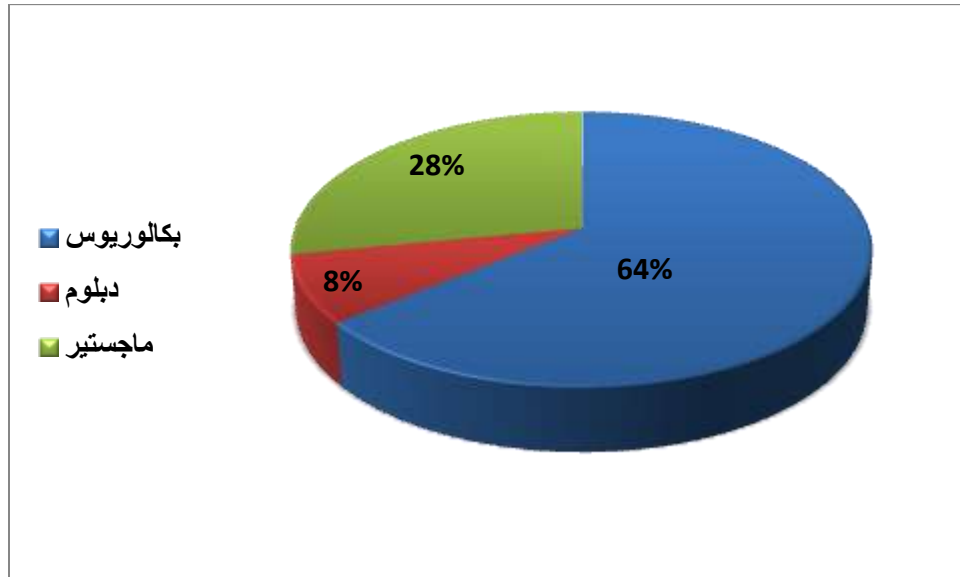
جدول رقم (5-2-3)

التوزيع التكراري لأفراد العينة وفقا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	16	64%
دبلوم	2	8%
ماجستير	7	28%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (5-2-3)



المصدر: بيانات أولية

من الملاحظ من الجدول اعلاه ان ما نسبته 64% بتكرار 16 مبحث كان مؤهلهم العلمي بكالوريوس , 8% بتكرار مبحثان كان مؤهلهم دبلوم و 28% بتكرار 7 مبحثين مؤهلهم العلمي ماجستير .

مما سبق نلاحظ ان اغلب عينه الدراسة ممن كان مؤهلهم العلمي بكالوريوس.

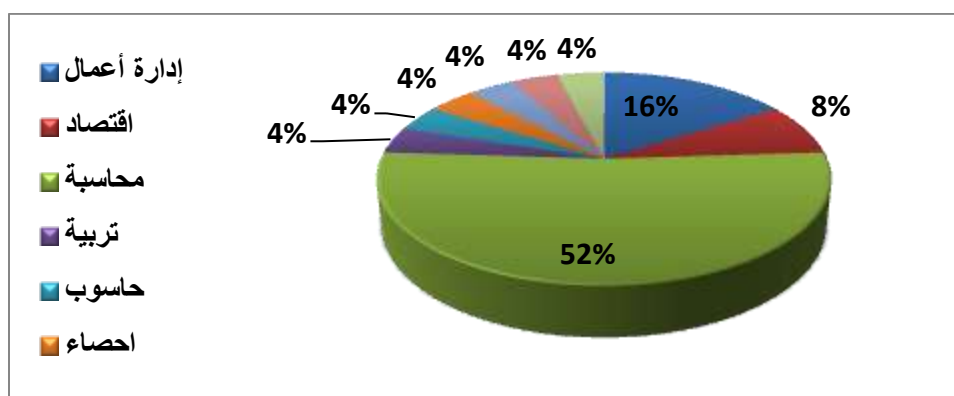
التوزيع التكراري لأفراد العينة وفقا لمتغير التخصص العلمي

جدول (6-2-3)

النسبة المئوية	التكرار	التخصص العلمي
16%	4	إدارة أعمال
8%	2	اقتصاد
52%	13	محاسبة
4%	1	تربية
4%	1	حاسوب
4%	1	احصاء
4%	1	هندسة حاسوب
4%	1	هندسة ميكانيكا
4%	1	هندسة اتصالات
100%	25	المجموع

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (3-2-6)



بالنظر الي الجدول أعلاه يتضح من الجدول اعلاه ان ما نسبته 16% بتكرار 4
مبحوثين كان تخصصهم العلمي إدارة اعمال , 8% بتكرار مبحوثان كان تخصصهما
اقتصاد , 52% بتكرار 13 مبحث محاسبة و 4% بتكرار مبحث واحد كان
تخصصه العلمي هو (تربية-حاسوب-احصاء-هندسة حاسوب-هندسة ميكانيكا و هندسة
اتصالات)على التوالي.

مما سبق نلاحظ ان اغلب عينه الدراسة ممن كان تخصصهم العلمي محاسبة

القسم الثاني : البيانات الاساسية :

الوصف الاحصائي لمجتمع الدراسة وفق فرضيات الدراسة

الفرضية الاولى : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة المراجعة الداخلية وتحسين الاداء المالي في المؤسسات

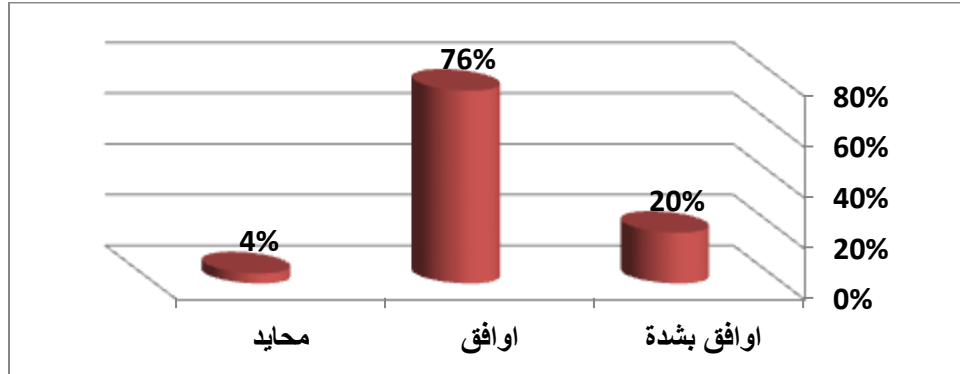
التوزيع التكراري لأراء افراد العينة تجاه العبارة الاولى الفرضية الاولى

جدول رقم (7-2-3)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	5	20%
اوافق	19	76%
محايد	1	4%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (7-2-3)



المصدر: بيانات أولية

من الجدول أعلاه والذي يخص عبارة (تساعد المراجعة المالية في تحسين عملية الاداء المالي للمؤسسات)

نلاحظ ان ما نسبته 20% بتكرار 5 مبحوثين كانت اجابتهم موافق بشدة , 76% تكرار 19 مبحوث اجابتهم موافق و 4% بتكرار مبحوث واحد كانت اجابته محايد.

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة تساعد المراجعة المالية في تحسين عملية الاداء المالي للمؤسسات)

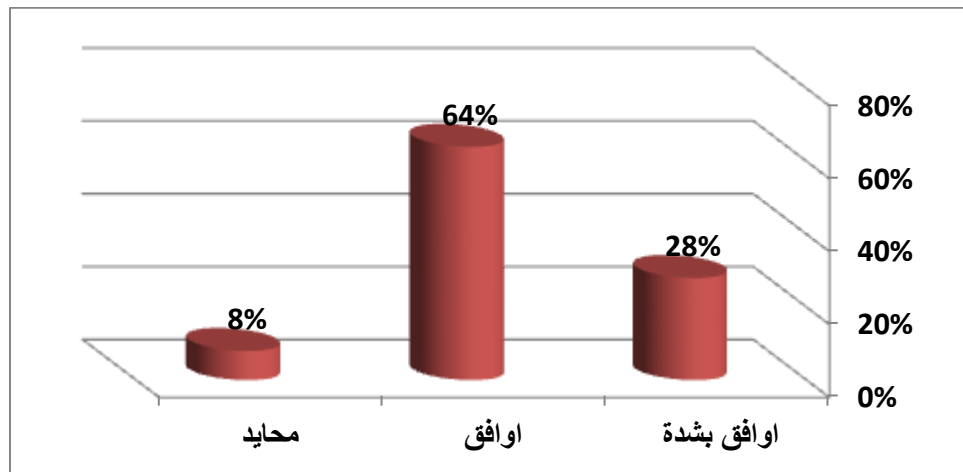
التوزيع التكراري لأراء افراد العينة تجاه العبارة الثانية الفرضية الاولى :

جدول رقم (8-2-3)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	7	28%
اوافق	16	64%
محايد	2	8%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026 م®

شكل رقم (8-2-3)



المصدر: بيانات أولية

من الجدول أعلاه والذي يخص عبارة (هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة تقارير المراجعة الداخلية وتحسين الاداء في المؤسسات)

نلاحظ ان ما نسبته 28% بتكرار 7 مبحوثين كانت اجابتهم موافق بشدة , 64% تكرار 16 مبحوث اجابتهم موافق و 8% بتكرار مبحوثان كانت اجابتهما محايد.

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة على ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة تقارير المراجعة الداخلية وتحسين الاداء في المؤسسات

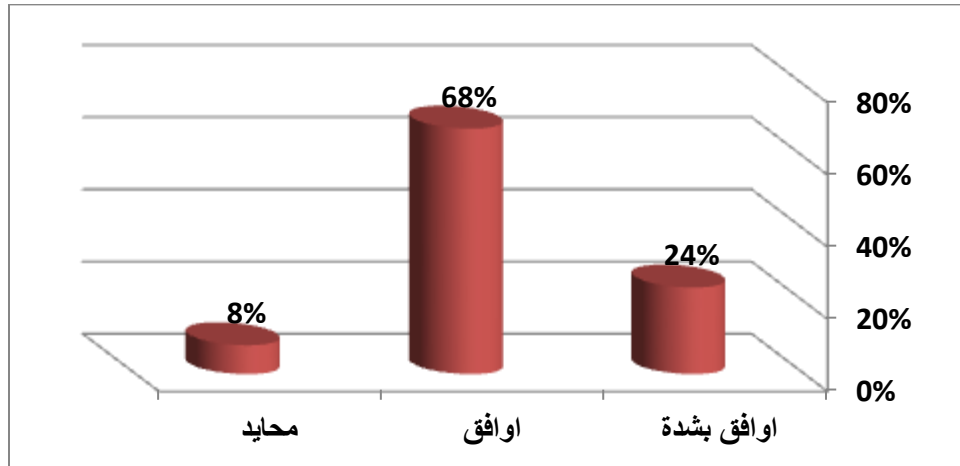
التوزيع التكراري لأراء افراد العينة تجاه العبارة الثالثة الفرضية الاولى

جدول رقم (9-2-3)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	6	24%
اوافق	17	68%
محايد	2	8%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (9-2-3)



المصدر: بيانات أولية

من الجدول أعلاه والذي يخص عبارة (تؤثر إستقلالية المراجعة الداخلية بشكل إيجابي علي الاداء المالي للمؤسسة)

نلاحظ ان ما نسبته 24% بتكرار 6 مبحوثين كانت اجابتهم موافق بشدة , 68% تكرار 17 مبحوث اجابتهم موافق و 8% بتكرار مبحوثان كانت اجابتهما محايد.

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة على ان تؤثر إستقلالية المراجعة الداخلية بشكل إيجابي على الاداء المالي للمؤسسة (

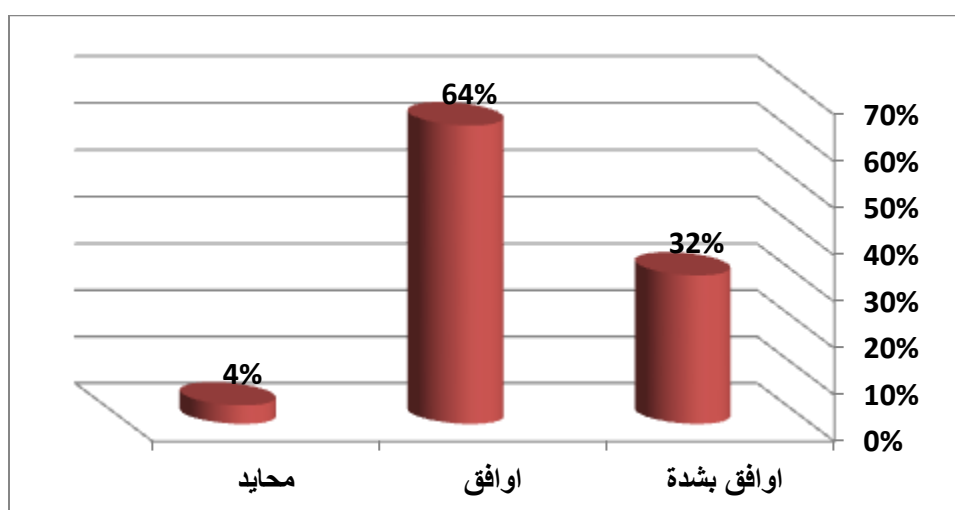
التوزيع التكراري لأراء افراد العينة تجاه العبارة الرابعة الفرضية الاولى

جدول رقم (10-2-3)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	8	32%
اوافق	16	64%
محايد	1	4%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (10-2-3)



المصدر: بيانات أولية

من الجدول أعلاه والذي يخص عبارة (يساهم التقييم المستمر لنظم الرقابة الداخلية من قبل المراجعين الداخليين في تحسين النتائج المالية للمؤسسات)

نلاحظ ان ما نسبته 32% بتكرار 8 مبحوثين كانت اجابتهم موافق بشدة , 64% تكرار 16 مبحوث اجابتهم موافق و 4% بتكرار مبحوث واحد كانت اجابته محايد.

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة على ان يساهم التقييم المستمر لنظم الرقابة الداخلية من قبل المراجعين الداخليين في تحسين النتائج المالية للمؤسسات

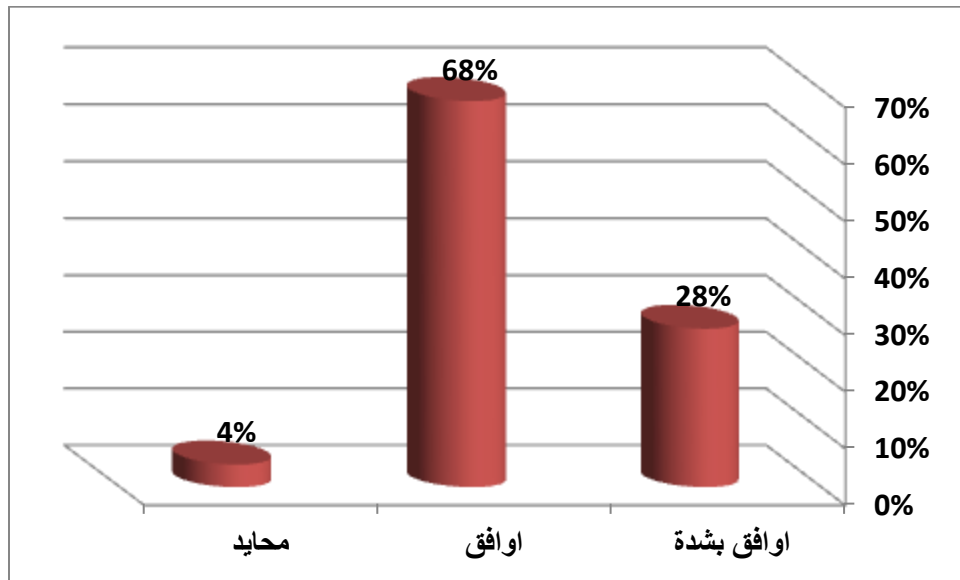
التوزيع التكراري لأراء افراد العينة تجاه العبارة الخامسة الفرضية الاولى

جدول (11-2-3)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	7	%28
اوافق	17	%68
محايد	1	%4
المجموع	25	%100

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (11-2-3)



المصدر: بيانات أولية

من الجدول والذي يخص عبارة (يرتبط مدي التزام الاداء بتوصات المراجعة الداخلية إرتباطا إيجابيا بتحسين الاداء المالي للمؤسسة) .

نلاحظ ان ما نسبته %28 بتكرار 7 مبحوثين كانت اجابتهم موافق بشدة , %68 تكرار 17 مبحوث اجابتهم موافق و %4 بتكرار مبحوث واحد كانت اجابته محايد.

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة على ان يرتبط مدي التزام الاداء بتوصات المراجعة الداخلية إرتباطا إيجابيا بتحسين الاداء المالي للمؤسسة) .

الفرضية الثانية : هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة تقارير المراجعة الداخلية وتحسين الاداء في المؤسسات .

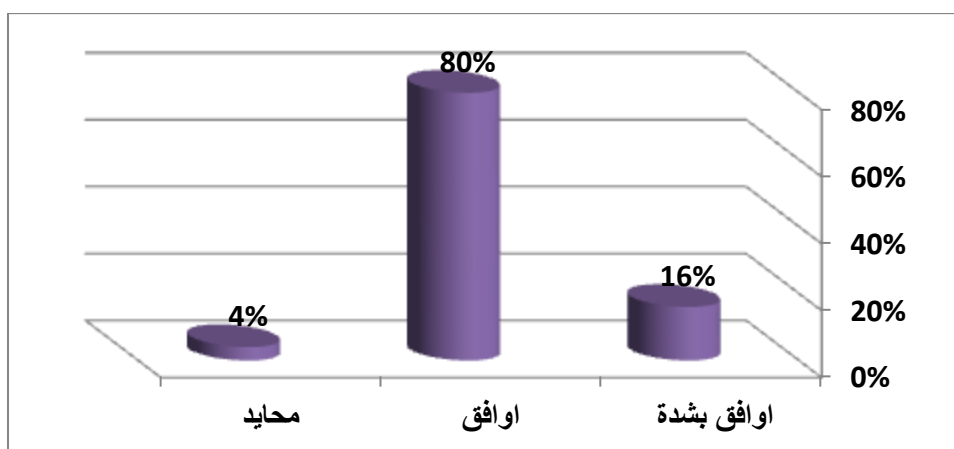
التوزيع التكراري لأراء افراد العينة تجاه العبارة الاولى الفرضية الثانية

جدول رقم (12-2-3)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	4	16%
اوافق	20	80%
محايد	1	4%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (12-2-3)



المصدر: بيانات أولية

من الجدول والذي يخص عبارة (تؤدي زيادة إستقلالية المراجع الخارجي الي تحسين جودة التقارير المالية مما ينعكس إيجابيا علي الاداء المالي للمؤسسة)

نلاحظ ان ما نسبته 16% بتكرار 4 مبحوثين كانت اجابتهم موافق بشدة , 80% تكرار 20 مبحوث اجابتهم موافق و 4% بتكرار مبحوث واحد كانت اجابته محايد.

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة على ان تؤدي زيادة إستقلالية المراجع الخارجي الي تحسين جودة التقارير المالية مما ينعكس إيجابيا على الاداء المالي للمؤسسة

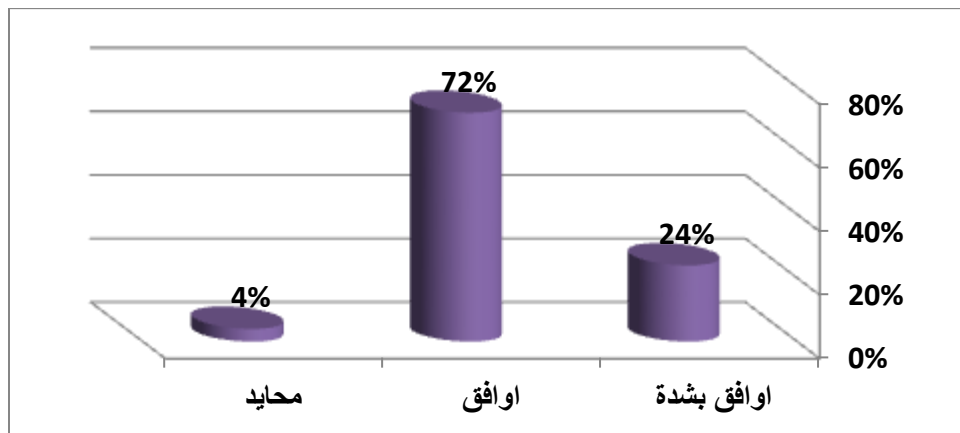
التوزيع التكراري لأراء افراد العينة تجاه العبارة الثانية الفرضية الثانية

جدول رقم (3-2-13)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	6	24%
اوافق	18	72%
محايد	1	4%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (3-2-14)



المصدر: بيانات أولية

من الجدول أعلاه والذي يخص عبارة (تؤثر إستقلالية المراجع الخارجي في تقليل فرص التلاعب المالي مما يؤدي الي تحسين مؤشرات الاداء المالي)

نلاحظ ان ما نسبته 24% بتكرار 6 مبحوثين كانت اجابتهم موافق بشدة , 72% تكرار 18 مبحوث اجابتهم موافق و 4% بتكرار مبحوث واحد كانت اجابته محايد.

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة على ان تؤثر إستقلالية المراجع الخارجي في تقليل فرص التلاعب المالي مما يؤدي الي تحسين مؤشرات الاداء المالي)

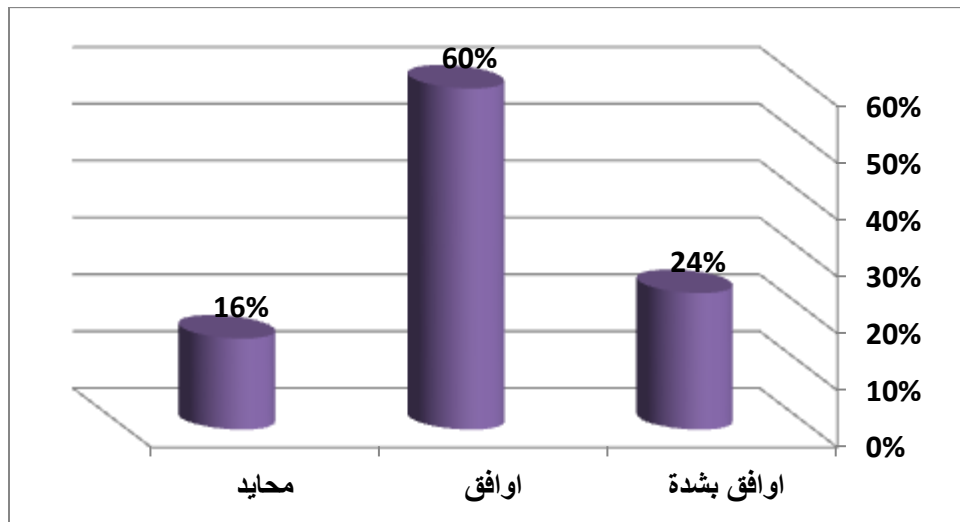
التوزيع التكراري لأراء افراد العينة تجاه العبارة الثالثة الفرضية الثانية

جدول (15-2-3)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	6	24%
اوافق	15	60%
محايد	4	16%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (15-2-3)



المصدر: بيانات أولية

من الجدول أعلاه والذي يخص عبارة (ترتبط درجة إستقلالية المراجع الخارجي بعلاقة طردية ذات دلالة إحصائية مع مستوى الربحية في المؤسسات) .

نلاحظ ان ما نسبته 24% بتكرار 6 مبحوثين كانت اجابتهم موافق بشدة , 60% تكرار 15 مبحوث اجابتهم موافق و 16% بتكرار 4 مبحوثين كانت اجابتهم محايد.

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة على ان ترتبط درجة إستقلالية المراجع الخارجي بعلاقة طردية ذات دلالة إحصائية مع مستوى الربحية في المؤسسات

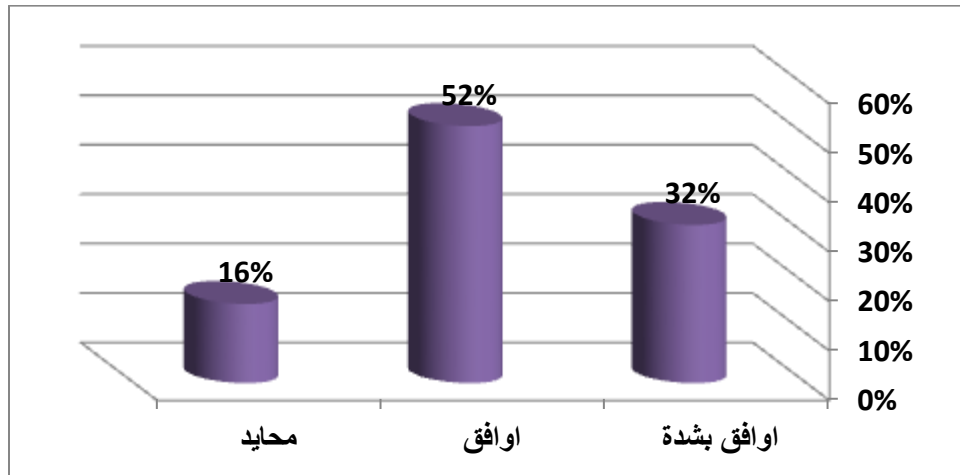
التوزيع التكراري لأراء افراد العينة تجاه العبارة الرابعة الفرضية الثانية

جدول رقم (16-2-3)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	8	32%
اوافق	12	52%
محايد	4	16%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (16-2-3)



المصدر: بيانات أولية

من الجدول أعلاه والذي يخص عبارة (كلما إرتفعت إستقلاليه المراجع الخارجي زادت ثقة المستثمرين بالمعلومات المالية مما يدعم الاستقرار المالي للمؤسسة)

نلاحظ ان ما نسبته 32% بتكرار 8 مبحوثين كانت اجابتهم موافق بشدة , 52% تكرار 12 مبحوث اجابتهم موافق و 16% بتكرار 4 مبحوثين كانت اجابتهم محايد.

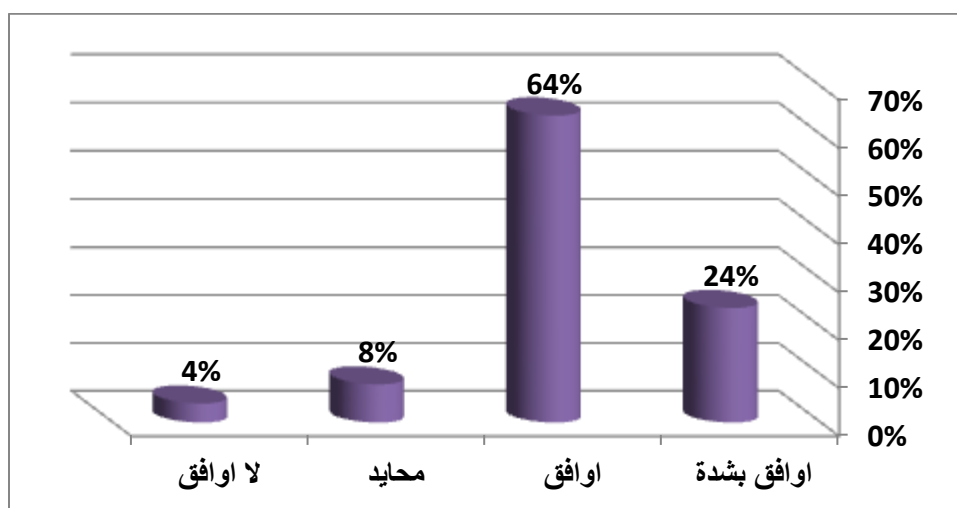
مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة على ان كلما إرتفعت إستقلاليه المراجع الخارجي زادت ثقة المستثمرين بالمعلومات المالية مما يدعم الاستقرار المالي للمؤسسة.

التوزيع التكراري لأراء افراد العينة تجاه العبارة الخامسة الفرضية الثانية

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
وافق بشدة	6	%24
وافق	16	%64
محايد	2	%8
لا اوافق	1	%4
المجموع	25	%100

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (3-2-17)



المصدر: بيانات أولية

من الجدول أعلاه والذي يخص عبارة) تسهم كفاءة المراجعة الداخلية في تحسين جودة الاداء المالي بالمؤسسة .

نلاحظ ان ما نسبته %24 بتكرار 6 مبحوثين كانت اجابتهم موافق بشدة , %64 تكرار 16 مبحوث اجابتهم موافق , %8 بتكرار مبحوثان كانت اجابتهما محايد و %4 بتكرار مبحوث واحد كانت اجابته لا اوافق .

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة على ان تسهم كفاءة المراجعة الداخلية في تحسين جودة الاداء المالي بالمؤسسة .

الفرضية الثالثة : تساهم تقارير المراجعة الدقيقة و المنتظمة في تحسين المؤشرات المالية بدرجة ذات دلالة إحصائية .

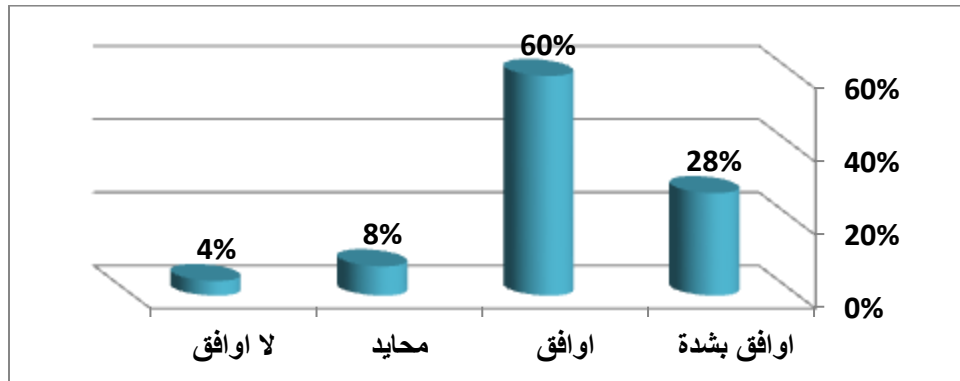
التوزيع التكراري لأراء افراد العينة تجاه العبارة الاولى الفرضية الثالثة

جدول (18-2-3)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	7	28%
اوافق	15	60%
محايد	2	8%
لا اوافق	1	4%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (18-2-3)



المصدر: بيانات أولية

من الجدول أعلاه والذي يخص عبارة (تؤدي تقارير المراجعة الدقيقة الي تعزيز جودة التقارير المالية مما ينعكس إيجابيا علي المؤشرات المالية)

نلاحظ ان ما نسبته 28% بتكرار 7 مبحوثين كانت اجابتهم موافق بشدة , 60% تكرار 15 مبحوث اجابتهم موافق , 8% بتكرار مبحوثان كانت اجابتهما محايد و 4% بتكرار مبحوث واحد كانت اجابته لا اوافق .

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة على ان تؤدي تقارير المراجعة الدقيقة الي تعزيز جودة التقارير المالية مما ينعكس إيجابيا على المؤشرات المالية

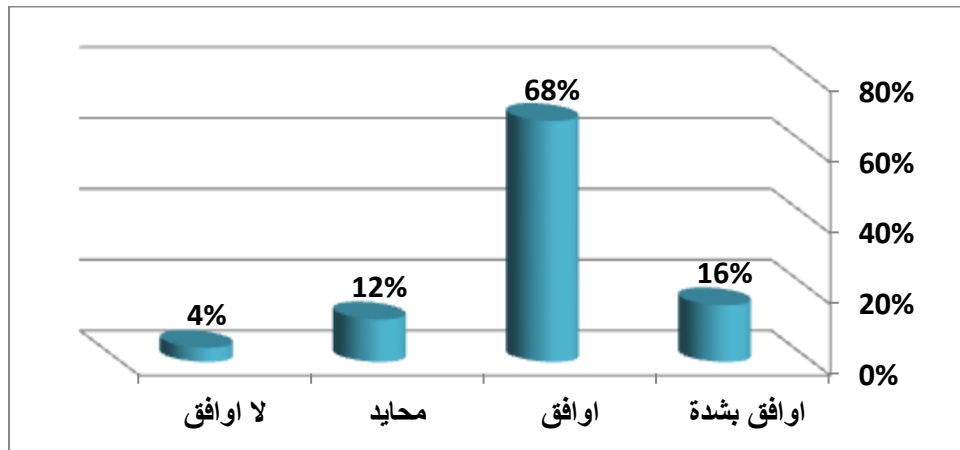
التوزيع التكراري لأراء افراد العينة تجاه العبارة الثانية الفرضية الثالثة

جدول رقم (3-2-19)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	4	16%
اوافق	17	68%
محايد	3	12%
لا اوافق	1	4%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (3-2-19)



المصدر: بيانات أولية

من الجدول أعلاه والذي يخص عبارة (الانتظام في إصدار تقارير المراجعة يرتبط بتحسين مؤشرات الاداء المالي مثل العائد علي الاصول أو الربحية)

نلاحظ ان ما نسبته 16% بتكرار 4 مبحوثين كانت اجابتهم موافق بشدة , 68% تكرار 17 مبحوث اجابتهم موافق , 12% بتكرار 3 مبحوثين كانت اجابتهم محايد و 4% بتكرار مبحوث واحد كانت اجابته لا اوافق .

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة على ان الانتظام في إصدار تقارير المراجعة يرتبط بتحسين مؤشرات الاداء المالي مثل العائد على الاصول أو الربحي

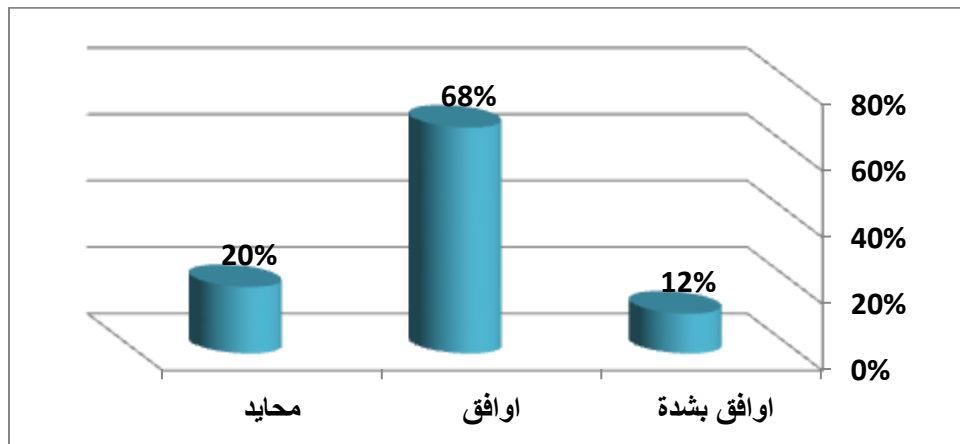
التوزيع التكراري لأراء افراد العينة تجاه العبارة الثالثة الفرضية الثالثة

جدول رقم (20-2-3)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	3	12%
اوافق	17	68%
محايد	5	20%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026 م®

شكل رقم (20-2-3)



المصدر: بيانات أولية

من الجدول أعلاه والذي يخص عبارة (يوجد إرتباط ذو دلالة إحصائية بين دقة تقارير المراجعة و تحسن مستوى السيولة و الملائمة المالية في الشركات)

نلاحظ ان ما نسبته 12% بتكرار 3 مبحوثين كانت اجابتهم موافق بشدة , 68% تكرار 17 مبحوث اجابتهم موافق و 20% بتكرار 5 مبحوثين كانت اجابتهم محايد.

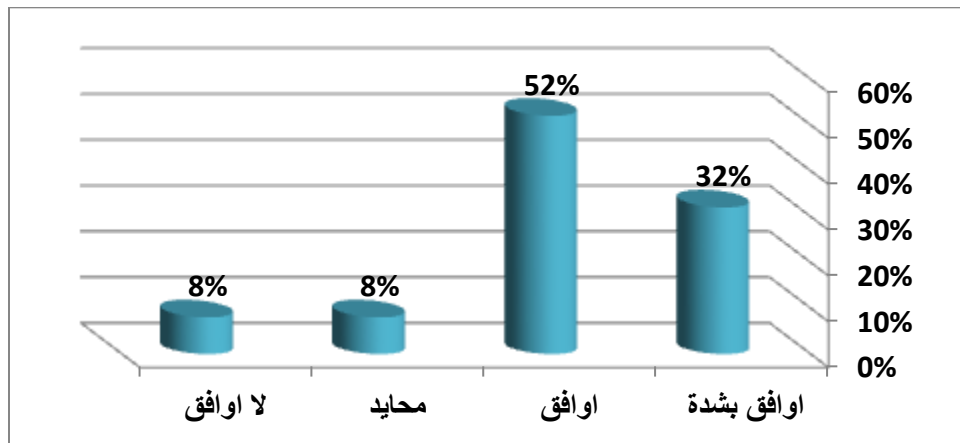
مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة على ان يوجد إرتباط ذو دلالة إحصائية بين دقة تقارير المراجعة و تحسن مستوى السيولة و الملائمة المالية في الشركات

التوزيع التكراري لأراء افراد العينة تجاه العبارة الرابعة الفرضية الثالثة
جدول رقم (21-2-3)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	8	32%
اوافق	13	52%
محايد	2	8%
لا اوافق	2	8%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (21-2-3)



المصدر: بيانات أولية

من الجدول أعلاه والذي يخص عبارة) الشركات التي تعتمد علي مراجعة دورية و منتظمة تحقق أداء ماليا أفضل مقارنة بتلك التي لا تلتزم بذلك (

نلاحظ ان ما نسبته 32% بتكرار 8 مبحوثين كانت اجابتهم موافق بشدة , 52% تكرار 13 مبحوث اجابتهم موافق , 8% بتكرار 2 مبحوثان كانت اجابتهما محايد و لا اوافق علي التوالي .

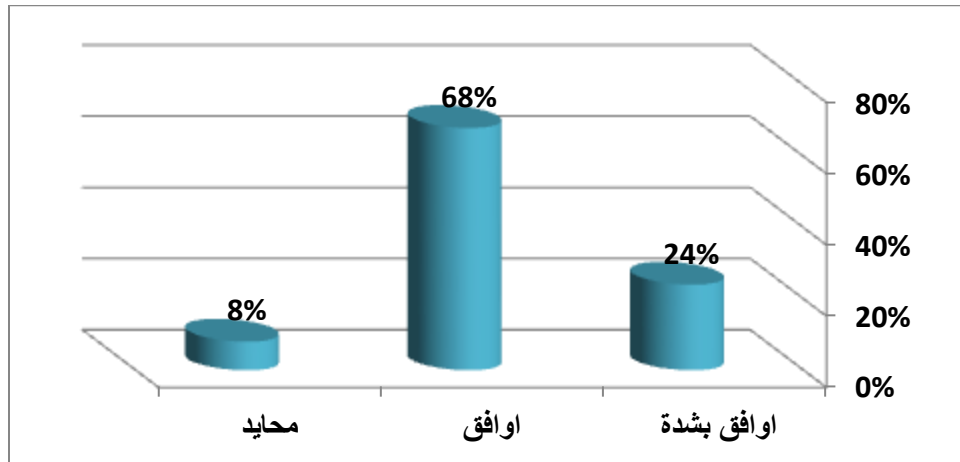
مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة علي ان الشركات التي تعتمد علي مراجعة دورية و منتظمة تحقق أداء ماليا أفضل مقارنة بتلك التي لا تلتزم بذلك

التوزيع التكراري لأراء افراد العينة تجاه العبارة الخامسة الفرضية الثالثة
جدول رقم (22-2-3)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	6	24%
اوافق	17	68%
محايد	2	8%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (22-2-3)



المصدر: بيانات أولية

من الجدول أعلاه والذي يخص عبارة (ترتبط درجة استقلالية المراج الخارجي في
تقليل فرص التلاعب المالي مما يؤدي الي تحسين عملية الاداء المالي)

نلاحظ ان ما نسبته 24% بتكرار 6 مبحوثين كانت اجابتهم موافق بشدة , 68% تكرار
17 مبحوث اجابتهم موافق و 8% بتكرار مبحوثان كانت اجابتهما محايد.

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة على ان ترتبط درجة
استقلالية المراج الخارجي في تقليل فرص التلاعب المالي مما يؤدي الي تحسين
عملية الاداء المالي .

الفرضية الرابعة : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الاداء المالي بين المؤسسات التي تطبيق معايير المراجعة الدولية وتلك التي لا تطبيقها

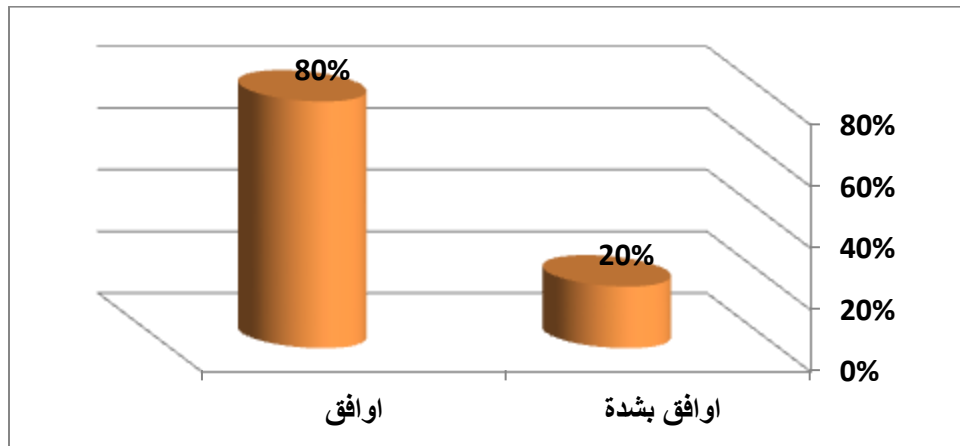
التوزيع التكراري لأراء افراد العينة تجاه العبارة الاولى الفرضية الرابعة

جدول رقم (23-2-3)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	5	20%
اوافق	20	80%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (23-2-3)



المصدر: بيانات أولية

من الجدول أعلاه والذي يخص عبارة (تؤثر معايير المراجعة الدولية بشكل دال إحصائيا علي الاداء المالي للمؤسسات)

نلاحظ ان ما نسبته 20% بتكرار 5 مبحوثين كانت اجابتهم موافق بشدة 80% تكرار 20 مبحوث اجابتهم موافق.

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة على ان تؤثر معايير المراجعة الدولية بشكل دال إحصائيا على الاداء المالي للمؤسسات

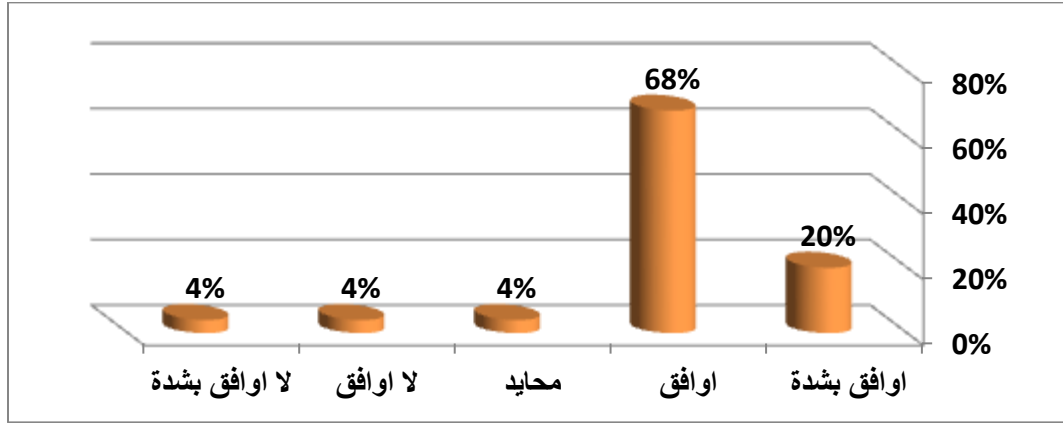
التوزيع التكراري لأراء افراد العينة تجاه العبارة الثانية الفرضية الرابعة

جدول رقم (24-2-3)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
وافق بشدة	5	20%
وافق	17	68%
محايد	1	4%
لا اوافق	1	4%
لا اوافق بشدة	1	4%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (24-2-3)



المصدر: بيانات أولية

من الجدول أعلاه والذي يخص عبارة (لا يوجد فرق ذو لاله إحصائية في الاداء المالي بين المؤسسات التي تطبق معايير المراجعة الدولية وتلك التي لا تطبقها)

نلاحظ ان ما نسبته 20% بتكرار 5 مبحوثين كانت اجابتهم موافق بشدة , 68% تكرار 17 مبحوث اجابتهم موافق و 4% بتكرار مبحوث واحد كانت اجابته (محايد , لا اوافق و لا اوافق بشدة علي التوالي).

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة على ان لا يوجد فرق ذو لاله إحصائية في الاداء المالي بين المؤسسات التي تطبق معايير المراجعة الدولية وتلك التي لا تطبقها

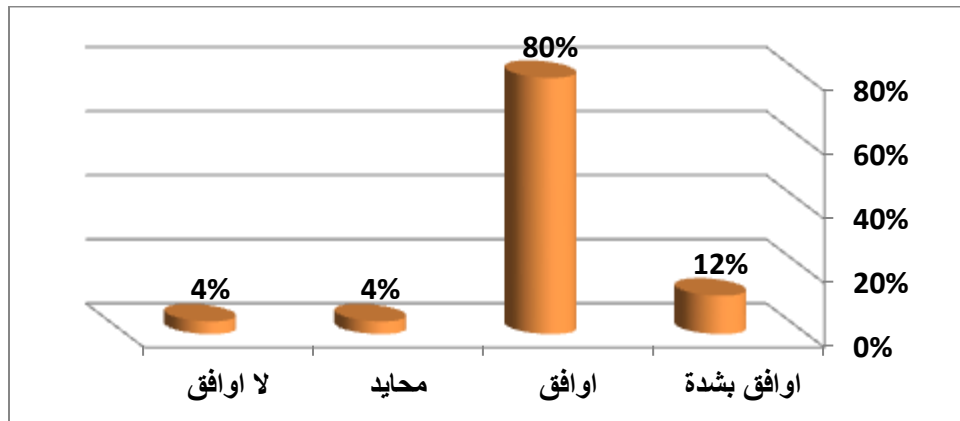
التوزيع التكراري لأراء افراد العينة تجاه العبارة الثالثة الفرضية الرابعة

جدول (25-2-3)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	3	12%
اوافق	20	80%
محايد	1	4%
لا اوافق	1	4%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (25-2-3)



المصدر: بيانات أولية

من الجدول والذي يخص عبارة (تختلف مستويات الاداء المالي بشكل دال إحصائيا بين المؤسسات الملتزمة بتطبيق المراجعة الدولية وتلك غير الملتزمة بها)

نلاحظ ان ما نسبته 12% بتكرار 3 مبحوثين كانت اجابتهم موافق بشدة , 80% تكرار 20 مبحوث اجابتهم موافق و 4% بتكرار مبحوث واحد كانت اجابته محايد و لا اوافق علي التوالي .

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة على ان تختلف مستويات الاداء المالي بشكل دال إحصائيا بين المؤسسات الملتزمة بتطبيق المراجعة الدولية وتلك غير الملتزمة بها .

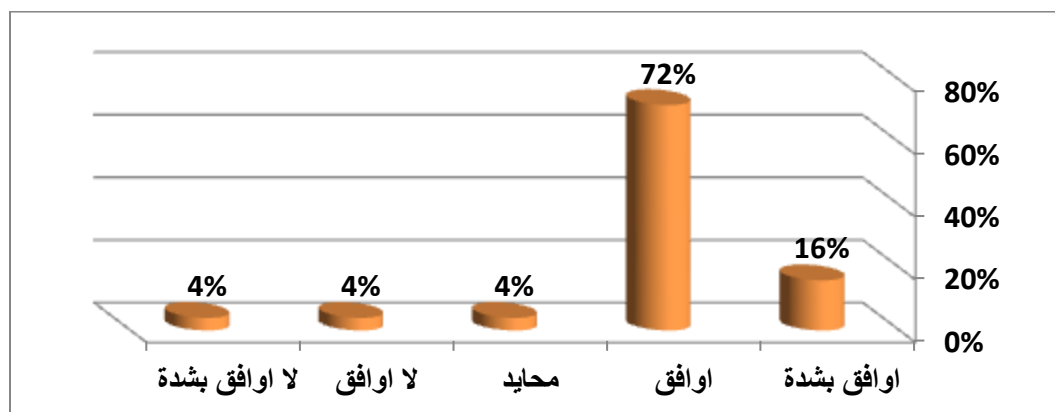
التوزيع التكراري لأراء افراد العينة تجاه العبارة الرابعة الفرضية الرابعة

جدول رقم (26-2-3)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	4	16%
اوافق	18	72%
محايد	1	4%
لا اوافق	1	4%
لا اوافق بشدة	1	4%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (26-2-3)



المصدر: بيانات أولية

من الجدول والذي يخص عبارة (يعزى التباين في الاداء المالي بين المؤسسات الي مدي الالتزام بتطبيق معايير المراجعة الدولية)

نلاحظ ان ما نسبته 16% بتكرار 4 مبحوثين كانت اجابتهم موافق بشدة , 72% تكرار 18 مبحوث اجابتهم موافق و 4% بتكرار مبحوث واحد كانت اجابته (محايد , لا اوافق و لا اوافق بشدة علي التوالي).

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة على ان يعزى التباين في الاداء المالي بين المؤسسات الي مدي الالتزام بتطبيق معايير المراجعة الدولية

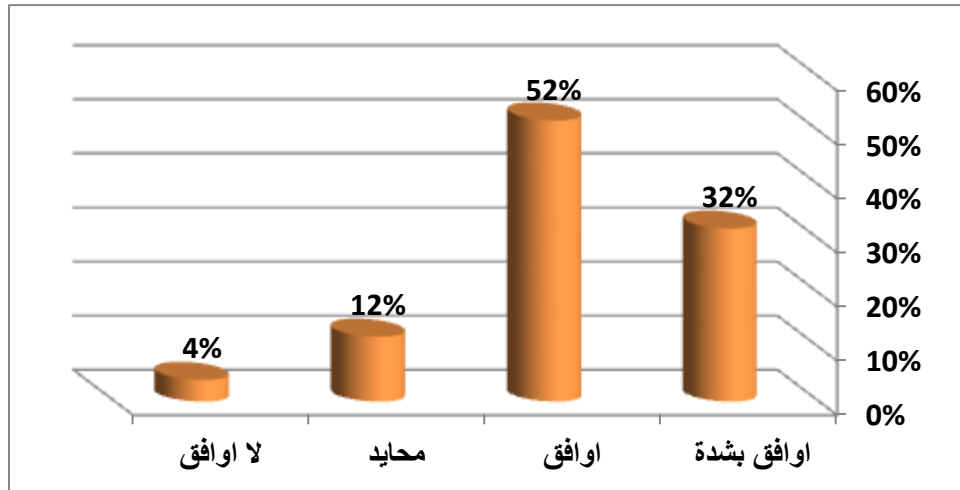
التوزيع التكراري لأراء افراد العينة تجاه العبارة الخامسة الفرضية الرابعة

جدول رقم (27-2-3)

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	8	32%
اوافق	13	52%
محايد	3	12%
لا اوافق	1	4%
المجموع	25	100%

المصدر من اعداد الباحثين من بيانات الاستبانة 2026م ®

شكل رقم (27-2-3)



المصدر: بيانات أولية

من الجدول والذي يخص عبارة) تسهم مصداقية تقرير المراجع في توجية عملية اتخاذ القرارات (

نلاحظ ان ما نسبته 32% بتكرار 8 مبحوثين كانت اجابتهم موافق بشدة , 52% تكرار 13 مبحوث اجابتهم موافق , 12% بتكرار 3 مبحوثين كانت اجابتهم محايد و 4% بتكرار مبحوث واحد كانت اجابته لا اوافق .

مما سبق نلاحظ ان هناك اتجاه وسط المبحوثين نحو الموافقة على ان تسهم مصداقية تقرير المراجع في توجية عملية اتخاذ القرارات

النتائج

أولاً: النتائج

- 1/ أظهرت الدراسة أن للمراجعة المالية دوراً فاعلاً في تحسين كفاءة الأداء المالي من خلال الكشف المبكر عن الأخطاء والانحرافات المالية.
- 2/ تسهم المراجعة المالية في تعزيز موثوقية القوائم المالية، مما يدعم دقة اتخاذ القرارات الإدارية والمالية.
- 3/ تبين أن تطبيق المراجعة المالية المنتظمة يساعد في رفع مستوى الرقابة الداخلية والحد من حالات الغش والتلاعب المالي.
- 4/ تؤدي المراجعة المالية إلى تحسين استخدام الموارد المالية وترشيد النفقات داخل المنشآت.
- 5/ توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة المراجعة المالية ومستوى الأداء المالي للمؤسسات.

ثانيًا: التوصيات

- 1/ ضرورة الاهتمام بتنفيذ دور المراجعة المالية داخل المؤسسات لما لها من أثر مباشر في تحسين الأداء المالي.
- 2/ العمل على تأهيل وتدريب المراجعين الماليين بشكل مستمر لمواكبة المعايير المحاسبية والمهنية الحديثة.
- 3/ تعزيز استقلالية المراجعة المالية لضمان الموضوعية والحياد في التقارير الصادرة.
- 4/ تشجيع الإدارات العليا على الاستفادة من تقارير المراجعة المالية في تصحيح الأخطاء وتحسين الأداء.
- 5/ تطبيق أنظمة مراجعة مالية حديثة مدعومة بالتقنيات الرقمية لرفع كفاءة وفعالية عملية المراجعة.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة، يتضح أن المراجعة المالية تُعدّ من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات في تعزيز كفاءتها المالية وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. فقد أظهرت النتائج أن للمراجعة المالية دورًا محوريًا في تحسين الأداء المالي من خلال ضمان سلامة ودقة المعلومات المالية، والكشف عن الأخطاء والانحرافات، والحد من ممارسات الغش والتلاعب، مما ينعكس إيجابًا على مصداقية القوائم المالية وثقة مستخدميها.

كما بيّنت الدراسة أن المراجعة المالية تسهم بشكل فعّال في تقوية نظم الرقابة الداخلية، وترشيد استخدام الموارد المالية، وتحسين كفاءة التخطيط والرقابة واتخاذ القرار داخل المؤسسات. ولا يقتصر دور المراجعة المالية على الجانب الرقابي فحسب، بل يمتد ليشمل الدور الاستشاري الذي يساعد الإدارة العليا على معالجة أوجه القصور، وتطوير السياسات المالية، وتحقيق الاستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة.

وتؤكد هذه الدراسة أن جودة المراجعة المالية، واستقلالية المراجع، والالتزام بالمعايير المهنية والمحاسبية، تعد عوامل أساسية في تعظيم أثر المراجعة المالية على الأداء المالي. وفي ظل التطورات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة، تبرز الحاجة إلى تطوير أساليب المراجعة المالية وتبني التقنيات الحديثة بما يعزز من كفاءتها وفعاليتها.

وعليه، فإن الاهتمام بتفعيل دور المراجعة المالية وتطويرها يمثل خطوة ضرورية لضمان استدامة المؤسسات وتحقيق التميز المالي، الأمر الذي يجعل المراجعة المالية أداة استراتيجية لا غنى عنها في تحسين الأداء المالي وتعزيز الثقة في البيئة المالية والاقتصادية بشكل عام ..

المصادر و المراجع و الملاحق

أولا : المصادر و المراجع

ثانيا : الملاحق

المصادر و المراجع

المصادر و المراجع

- 1- عمار محمد التوم , بابكر إبراهيم الصديق – دور المراجعة في تقويم كفاءة الاداء المالي , سنه الطبعة 2011م , دار العلوم السودان , ط1 .
- 2- مايدة محمد فيصل , أحمد صالح سباع – دور المراجعة في تحسين الاداء المالي وتعظيم قيمه المؤسسات الاقتصادية سنة النشر 2019 , دار العلوم السودان , ط1
- 3- حازم هاشم الالوسي , الطريق الي علم المراجعة و التدقيق , الجزء الاول ,¹المراجعة نظريا , الجامعة المفتوحة , طرابلس ط1 , 2003 ص 21
- 4- أمين السيد أحمد لطفي , التطورات الحديثة في المراجعة , الاسكندرية, دار الوثائق للنشر و التوزيع , سنة 2007 , ط1, ص7
- 5- محمد سمير الصبان , نظرية المراجعة واليات التطبيق ,الدار الجامعية , الاسكندرية,¹دار الوثائق للنشر و التوزيع , سنة2001 , ط1 , , ص 6
- 6- الفين ارنيز , جيمس لويك , ترجمة محمد عبد القادر الديسبيطي , المراجعة مدخل متكامل , المملكة العربية السعودية , دار المريخ , سنة 1960, ط2 , ص 21
- 7- أحمد جمعة , المدخل الي التدقيق و التأكيد الحديث , الاطار الدولي , دار الصفاء للنشر و التوزيع, الاردن, سنة 2005 , ط2, ص 25
- 8- رأفت سلامة محمود و آخرون , علم تدقيق الحسابات العلمي , عمان , دار المسيرة , سنة 2011 م, ط2 , ص 19
- 9- أحمد خليل , المراجعة و الرقابة المحاسبية , الدار الجامعية للنشر و التوزيع , الاسكندرية سنه 1968 م , ط1, ص 28
- 10- السرجاني , محمد السيد , دور المراجعة الداخلية في تحسين الاداء في الوحدات الحكومية , الاسكندرية , دار الوثائق للنشر و التوزيع , سنه 2016, ط2 , ص 23
- 11- فؤاد أحمد , أثر المراجعة الداخلية علي الاداء المالي في المؤسسات العامة , المجلة العربية للمحاسبة المجلد 20
- 12- 1- د/ عبد الله محمود كمال العقاد , الاسس النظرية و العلمية للمراجعة , القاهرة , دار العلم للنشر و التوزيع , لسنة 2013, ط2 , ص 62

- 13- علي عبد الواحد علي , التحليل المالي _ مدخل لاتخاذ القرارات, عمان , دار وائل للنشر و التوزيع ,سنة 2018 , ط2 , 23
- 14- سامي بخيت , إدارة الاداء المالي , القاهرة , مصر , مكتبة النهضة المصرية للنشر و التوزيع , سنة 2016, ط1, ص 20
- 15- رياض عبد الكريم , التحليل المالي بأستخدام النسب و المؤشرات المالية , بغداد , العراق , دار الوفاقي للنشر و التوزيع , سنة 2019 , ط 2 , ص 37 .
- 16- هلال عبد الله عبد العظيم , سعد بيومي , التحليل المالي للقوائم المالية و تقييم الاداء , جامعه الاسكندرية , مصر سنة 2018, ط 2, ص 22
- 17- الخطيب محمد محود , الاداء المالي , اثرة علي عوائد أسهم الشركات , دار العلوم القاهرة , مصر, سنة النشر , 2019, ط1 ص

ثانيا : الملاحق



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الشيخ عبد الله البدري

كلية الاقتصاد و العلوم الادارية

قسم المحاسبة

الموضوع / استبانة :

نرفع لسيادتكم هذه الاستبانة الخاصة ببحث تكميلي لنيل مرتب بكلايوس الشرف
في المحاسبة

بعنوان :

دور المراجعة في تحسين الاداء المالي

نفيد سيادتكم بان المعلومات الواردة في الاستبانة تكون للعلم فقط

ولكم جزيل الشكر والتقدير

البيانات الأساسية :

1- الجنس :

ذكر () انثي ()

2- العمر بالسنوات :

من 30 و اقل () من 31 الي 50 () من 51 فاكثر ()

3- المسمي الوظيفي :

موظف () إداري () مدير () مدير عام ()

4- الخبرة العملية :

5 ____ 10 () من 11 — 20 من 21 فاكثر ()

5- المؤهل العلمي :

دبلوم () دبلوم عالي () بكالوريوس ()

ماجستير () دكتوراء ()

6- التخصص العلمي

محاسبة () إدارة () إقتصاد ()

1- الفرضيه الاولى : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة المراجعة الداخلية وتحسين الاداء المالي في المؤسسات

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تساعد المراجعة في تحسين الاداء المالي للمؤسسات					
2	هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة تقارير المراجعة الداخلية وتحسين الاداء في المؤسسات					
3	تؤثر إستقلالية المراجعة الداخلية بشكل إيجابي علي الاداء المالي للمؤسسة					
4	يساهم التقييم المستمر لنظم الرقابة الداخلية من قبل المراجعين الداخليين في تحسين النتائج المالية للمؤسسات					
5	يرتبط مدي التزام الاداء بتوصات المراجعة الداخلية إرتباطا أيجابيا بتحسين الاداء المالي للمؤسسة					

2- الفرضية الثانية : تؤثر درجة إستقلالية المراجع الخارجي بشكل إيجابي و ذو دلالة إحصائية علي الاداء المالي في المؤسسات

الرقم	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تؤدي زيادة إستقلالية المراجع الخارجي الي تحسين جودة التقارير المالية مما ينعكس إيجابيا علي الاداء المالي للمؤسسة					
2	تؤثر إستقلالية المراجع الخارجي في تقليل فرص التلاعب المالي مما يؤدي الي تحسين مؤشرات الاداء المالي					
3	ترتبط درجة إستقلالية المراجع الخارجي بعلاقة طردية ذات دلالة إحصائية مع مستوي الربحية في المؤسسات					
4	كلما إرتفعت إستقلاليه المراجع الخارجي زادت ثقة المستثمرين بالمعلومات المالية مما يدعم الاستقرار المالي للمؤسسة					
5	تسهم كفاءه المراجعة الداخلية في تحسين وجودة الاداء المالي بالمؤسسة					

3- الفرضية الثالثة : تساهم تقارير المراجعة الدقيقة و المنتظمة في تحسين المؤشرات المالية بدرجة ذات دلالة إحصائية

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تؤدي تقارير المراجعة الدقيقة الي تعزيز جودة التقارير المالية مما ينعكس إيجابيا علي المؤشرات المالية					
2	الانتظام في إصدار تقارير المراجعة يرتبط بتحسين في مؤشرات الاداء المالي مثل العائد علي الاصول أو الربحية					
3	يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين دقة تقارير المراجعة و تحسن مستوي السيولة و الملائمة المالية في الشركات					
4	الشركات التي تعتمد علي مراجعة دورية و منتظمة تحقق أداء ماليا أفضل مقارنة بتلك التي لا تلتزم بذلك					
5	ترتبط درجة استقلالية المراج خارجي في تقليل فرص التلاعب المالي مما يؤدي الي تحسين عملية الاداء المالي					

4- الفرضية الرابعة : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الاداء المالي بين المؤسسات التي تطبق معايير المراجعة الدولية وتلك التي لا تطبقها

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تؤثر معايير المراجعة الدولية بشكل دال إحصائيا علي الاداء المالي للمؤسسات					
2	يساعد إستخدام المعايير الدولية للمراجعة في إتخاذ قرارات سليمة					
3	تختلف مستويات الاداء المالي بشكل دال إحصائيا بين المؤسسات الملتزمة بتطبيق المراجعة الدولية وتلك غير الملتزمة بها					
4	يعزي التباين في الاداء المالي بين المؤسسات الي مدي الالتزام بتطبيق معايير المراجعة الدولية					
5	تسهم مصداقية تقرير المراجع في توجيه عملية اتخاذ القرارات					